

**ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن
الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس
الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم**

**To what extent do Quran and Islamic
Education teachers for the fifth-grade
literary section employ their students' deep
comprehension skills?**



م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار
كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية
baraariyadh309@gmail.com



المخلص

يتلخص البحث الحالي في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن والتربية الإسلامية لمهارات الفهم العميق لطلبة الخامس الأدبي، وهدف البحث إلى:

- الهدف الأول: تعرف مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم.
- الهدف الثاني: الهدف الثاني: تعرف الفروق في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم تبعاً ل:
 - أ- الجنس.
 - ب- اللقب العلمي.
 - ج- الخبرة المهنية.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكونة من «١٤٨» مدرساً ومدرسة، من مديرية تربية الرصافة الأولى ببغداد.

أظهرت النتائج أن هناك توظيفاً متوسطاً لمهارات الفهم العميق، من قبل المدرسين، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروق عند بعض المهارات تبعاً للخبرة المهنية واللقب العلمي.

الكلمات المفتاحية: مهارات الفهم العميق، مدرسين ومدرسات، مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

Abstract

The present research explores the extent to which teachers of the Holy Qur'an and Islamic Education for the fifth literary grade employ deep understanding skills with their students. The objectives are:

1. To identify the level of teachers' use of deep comprehension skills.
2. To examine the differences in skill employment according to gender, academic title, and teaching experience.

The researcher adopted the descriptive analytical approach, using a questionnaire to collect data from a sample of 148 teachers in the First Rusafa Directorate of Baghdad.

The results revealed a moderate level of skill employment, with no statistically significant differences based on gender. However, differences appeared in some skills depending on years of experience and academic rank.

Keywords: Deep comprehension skills, teachers, Holy Quran and Islamic education.



مشكلة البحث:

تعد مهارات الفهم العميق من المهارات الفكرية العليا، التي تسهم في تنمية التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة في المدارس، وتمكنهم من التفاعل الواعي مع النصوص الدينية وفهمها، فهماً يتجاوز الحفظ والتلقين، وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، إلا أن هناك مؤشرات على ضعف توظيفها في البيئة الصفية، خصوصاً لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، الذين هم في مرحلة عمرية تتطلب تعليماً أعمق وأكثر تحفيزاً للتفكير، وهذا يؤثر تساؤلاً مهماً حول مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لهذه المهارات في التدريس العملي، وهل يمتلكون الأدوات والمعرفة الكافية لتطبيقها؟ أم أن الممارسات التعليمية ما زالت تتركز على الأساليب التقليدية التي تهمل أبعاد الفهم العميق؟

أهمية البحث:

١- إبراز الدور التربوي العميق لمادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

يسهم البحث في توضيح كيف يمكن لهذه المادة أن تتجاوز التلقين إلى تنمية مهارات التفكير العميق، كالفهم والتحليل، والنقد، والاستنباط، مما يعزز من بناء شخصية الطالب فكرياً وروحياً.

٢- تحسين مخرجات التعليم الديني:

من خلال قياس مدى توظيف مهارات الفهم العميق، يمكن تطوير طرق تدريس هذه المواد بما يواكب متطلبات العصر، ويسهم في تخريج طلبة قادرين على فهم النصوص الدينية بصورة واعية ومتكاملة.

٣- دعم المعلمين في تطوير الأداء المهني:

يوفر البحث بيانات وملاحظات تفيد المعلمين في تقييم أدائهم التدريسي، واكتشاف نقاط القوة والضعف في استراتيجياتهم، مما يساعدهم على تبني أساليب تعليمية حديثة فعالة.

٤- الاستجابة لحاجة المجتمع إلى وعي ديني ناضج:

يسهم توظيف مهارات الفهم العميق في تحصين الطلبة من (التفسيرات السطحية أو المغلوطة للنصوص الدينية)، ويعزز لديهم التفكير الواعي والتمحيص، وهو أمر بالغ الأهمية في ظل التحديات الفكرية والثقافية المعاصرة.

٥- إثراء الأدبيات التربوية والدينية:

يضيف البحث إلى الدراسات السابقة التي تناول تعليم التربية الإسلامية، من منظور المهارات العليا



للتفكير، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات التطبيقية والتطويرية في هذا المجال الحيوي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١- الهدف الأول: تعرف مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم.

٢- الهدف الثاني: تعرف الفروق في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم تبعاً لمتغيرات:

أ- الجنس.

ب- اللقب العلمي.

ج- الخبرة المهنية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية (للبنين والبنات) / الرصافة الأولى في محافظة بغداد.

٢. الحدود البشرية: مدرسين مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي في مدارس الإعدادية والثانوية.

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م).

تحديد المصطلحات:

• توظيف:

عرفه (عدس، ٢٠٠٣): (عملية استخدام المعرفة، والمهارات والخبرات، في مواقف جديدة او مختلفة عن تلك التي التعلم فيها).

(عدس، ٢٠٠٣، ١١٢ ص)

• مدرسي:

عرفه (الحريري، ٢٠٠٨): (المدرس: هو منظم وميسر لعملية التعليم التربوي، لتحقيق الأهداف التعليمية، بمفاهيمها والكفايات والاتجاهات، والقيم والأخلاق والأساليب السلوكية).

(الحريري، ٢٠٠٨، ص ١٣٣)

* الصف الخامس الاعدادي:



عرفه (حميد، ٢٠١٧): (هو الصف الثاني من مرحلة الإعدادية، والتي تشمل صفوف: الرابع والخامس والسادس، بفرعها العلمي والادبي، وتأتي هذه المرحلة بعد المتوسطة، وتعمل على تهيئة وإعداد الطلبة للدخول الى الجامعة، او في مجالات الحياة الاخرى). (حميد، ٢٠١٧، ص ٥٥٥)

* المهارات:

عرفها (حمداوي، ٢٠١٠): (القدرة على أداء مهمة، او نشاط معين بكفاءة ودقة، نتيجة للتعلم والممارسة). (حمداوي، ٢٠١٠، ص ٨٥)

* الفهم العميق:

عرفه (بن بريكة، ٢٠٢٣): (هو نواحي التعلم التي تتطلب من المتعلم تجاوز الحفظ السطحي، الى تحليل المعلومات وربطها بمفاهيم أخرى، مما يساهم في بناء معرفة متماسكة وقابلة للتطبيق في مواقف جديدة). (بن بريكة، ٢٠٢٣، ص ٤)

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: مهارات الفهم العميق وأهميته:

- الفهم العميق: الفهم العميق يعتمد على ما يقوم الطالب بتوليده ونتاجه في اثناء التعلم، والتدريس من اجل الفهم عملية توليدية، لبناء علاقة بين أجزاء المادة المقروءة، مثل الكلمات، الجمل، الفقرات، وبين معلومات الطالب وخبراته، ومعتقداته، من جانب وبين الموضوعات الدراسية من جانب آخر، وبناء علاقات بين المعلومات المخزنة في الذاكرة، وبين المعلومات الجديدة. (بهلول، ٢٠٠٤، ص ١٩١)

- أهمية مهارات الفهم العميق:

للفهم العميق أهمية تربوية، وتتمثل بـ:

١- عملية ربط بين الأسباب والنتائج، حيث يتطلب الوعي بعمليات المراقبة، والاستكشاف، والتخطيط، والتحكم التي تتيح فرصاً كبيرة، لفهم العلاقة بين الاستراتيجيات والعمليات، والأفكار والنتائج النهائية.

٢- المشاركة في عملية صنع القرار، وحل المشكلات، والبحث والتقصي، والتقويم. (احمد، ٢٠١٢، ص ١٦٣)

٣- الوصول الى التعلم ذي المعنى، وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، على هيئة مفاهيم، للمعرفة



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

الموجودة بالبنية المعرفية، للطلاب مما يؤدي الى ترابط الأفكار، والقدرة على المقارنة، والتمييز وفهم الأفكار المختلفة.

٤- استثمار الجهد العقلي، والقدرة على زيادة التحصيل الدراسي. (الجبوري، ٢٠١٢، ص ٢٩)

- مهارات الفهم العميق: تتضمن مهارات الفهم العميق من:

١. التنبؤ (Prediction): هو قدرة الطالب عند القراءة على توقع ما سيحدث لاحقاً في النص بناءً على الأدلة السابقة، وينشط التوقعات الذهنية، ويحفز الطالب على متابعة القراءة بعناية.

(Duke, N. K., & Pearson, P. DK). (٢٠٠٢). (٢٠٩ pp)

٢. الاستدلال (Inference): هو استخلاص معانٍ غير مذكورة صراحة من النص بالاعتماد على السياق والمعرفة السابقة، ويُعدّ جوهرياً للفهم العميق، حيث يمكن القارئ من سدّ الفجوات في المعنى. (Kintsch, W). (١٩٩٨). (١٢٦ pp)

٣. التلخيص (Summarization): ويعني في تقليص النص إلى أهم أفكاره، باستخدام كلمات القارئ الخاصة و يساعد في تعزيز التركيز على النقاط الجوهرية وتثبيت المعنى.

(Pressley, M. & Woloshyn, V. E). (١٩٩٥). (٨٧ pp)

٤. المراقبة الذاتية للفهم (Metacognitive Monitoring): هو قدرة الطالب على تقييم فهمه أثناء القراءة، واتخاذ خطوات تصحيحية عند الضرورة، وبالتالي تعزيز الاستقلالية في التعلم، وتحسين الأداء القرائي.

(Baker, L., & Brown, A. L). (١٩٨٤). (٣٥٣ pp)

٥. ربط النص بالمعرفة السابقة (Activating Prior Knowledge): هو استخدام الطالب لمعارفه السابقة لفهم المعلومات الجديدة، ويساعده على بناء المعنى من خلال المقارنة والربط.

(Anderson, R. C., & Pearson, P. D). (١٩٨٤). (٢٥٥ pp)

٦. التصور الذهني (Mental Imagery / Visualizing): هو تشكيل صور ذهنية لمحتوى النص أثناء قراءته، ويُعزز الفهم ويجعل النص أكثر واقعية وارتباطاً بالوجدان.

(Gambrell, L. B., & Jawitz, P. B). (١٩٩٣). (٢٦٤ pp)

٧. طرح الأسئلة (Questioning): يساعد الطالب على طرح أسئلة ذات مغزى عن محتوى النص



أثناء أو بعد قراءته، حيث يحفز التفكير النقدي ويكشف عن عمق الفهم.

Raphael, T. E. (١٩٨٦). pp. (٥١٨)

٨. التقييم والتركيب (Evaluation and Synthesis): يعتمد على تحليل النص وتقييمه ودمج المعلومات من مصادر مختلفة لتشكيل فهم شامل أو موقف جديد، ويعتبر ذروة الفهم العميق، وهي مهارة عليا في هرم بلوم المعرفي. (Bloom, B. S. (١٩٥٦). Taxonomy of Educational. pp. (٢٠١)

٩- التحليل (Analysis):

التحليل: هو القدرة على تفكيك المعلومات المعقدة إلى مكوناتها الأساسية، لفهم العلاقات والأنماط بينها، يتضمن هذا المستوى من التفكير فحص الأدلة، تحديد الافتراضات، واكتشاف العلاقات السببية والمنطقية، يُعتبر التحليل مرحلة أساسية في الفهم العميق، حيث يساعد المتعلم على إدراك بنية المعرفة وتفسيرها بعمق.

(نيوفيرستي، ٢٠٢٣، ص ١١١)

المحور الثاني: الفهم العميق في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

أولاً: مفهوم الفهم العميق في تعليم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

يشير الفهم العميق إلى قدرة المتعلم على تحليل النصوص، وربطها بسياقاتها المختلفة، واستنتاج المعاني والدلالات، مما يعزز التفكير النقدي والتأمل في النصوص الدينية، وقد أكد إبراهيم الديب في كتابه (أسس تدبر مهارات القرآن الكريم) على أهمية التدبر كوسيلة لتحقيق الفهم العميق، حيث يُعرّف التدبر بأنه: (تحديق ناظر القلب إلى معانيه، وجمع الفكر على تدبره وتعقله). (الدیب، ٢٠١٦، ص

(٢٢٦)

ثانياً: مهارات الفهم العميق في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

- تتضمن مهارات الفهم العميق في هذه المادة القدرة على:

- تحليل الآيات والأحاديث واستنباط الأحكام منها.

- ربط المفاهيم الدينية بالواقع المعاصر.

- التفكير في مقاصد الشريعة وأهدافها.

وقد أشار جمال بن إبراهيم القرش في كتابه (مهارات تدريس القرآن الكريم والتجويد) إلى أهمية تنمية



هذه المهارات لدى الطلاب من خلال استراتيجيات تدريسية فعالة. (القرش، ٢٠١٥، ص ٢٤)

ثالثاً: استراتيجيات تدريسية لتعزيز الفهم العميق:

أظهرت الدراسات فعالية بعض الاستراتيجيات في تعزيز الفهم العميق، منها:

- استراتيجية عباءة الخير: أثبتت منى بنت شباب المطيري في بحثها (فاعلية استراتيجية عباءة الخير في تنمية التحصيل ومهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منهج الدراسات الإسلامية) أن هذه الاستراتيجية تسهم بشكل كبير في تنمية الفهم العميق لدى الطلاب. (المطيري، ٢٠٢١، ص ١٢١)

- برامج تدريبية قائمة على مهارات التدبر: أوضح عبد الرحمن سالم مشعبي في رسالته (برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات تدبر القرآن الكريم لتنمية مهارات معلمي التفسير وفاعليته على الفهم العميق وبقاء الأثر لدى طلاب المرحلة المتوسطة) أن تدريب المعلمين على مهارات التدبر ينعكس إيجابياً على فهم الطلاب العميق للنصوص الدينية. (مشعبي، ٢٠٢٢، ص ٧٠)

رابعاً: دور مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تنمية مهارات الفهم العميق: لمدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية دوراً محورياً في تنمية مهارات الفهم العميق لدى الطلاب، من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية تعزز التفكير التأملي والتحليل النقدي للنصوص الدينية، ولنستعرض جانباً من تلك الاستراتيجيات التي أظهرتها بعض الدراسات السابقة:

١. التعلم التأملي في التربية الإسلامية:

أظهرت دراسة أجرتها: (إلهام محمد كمال الدسوقي) ونشرت في «مجلة البحث في التربية وعلم النفس» عام ٢٠٢٣م، أن استخدام استراتيجية قائمة على التعلم التأملي في تدريس التربية الإسلامية ساهم بشكل ملحوظ في تحسين أبعاد الفهم العميق لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، شملت هذه الأبعاد: التفسير، التحليل، التطبيق، والتقويم، مما يدل على فعالية هذه الاستراتيجية في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب.

(mathj.journals.ekb.eg)

٢. حفظ القرآن الكريم وتنمية مهارات القراءة:

تشير دراسة نُشرت في مجلة «وفاق» إلى أن حفظ القرآن الكريم له تأثير إيجابي على تنمية مهارات القراءة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الموهوبات في دولة الكويت، وأوضحت الدراسة أن البرنامج التدريبي المبني على حفظ أجزاء من القرآن الكريم ساهم في تحسين مهارات القراءة لدى الطالبات، مما يعكس



دور المعلم في توجيه الطلاب نحو استراتيجيات فعّالة لحفظ وفهم النصوص القرآنية. (conferences.uae.ac.ae)

٣. فهم النصوص الشرعية والدافعية للتعلم:

أظهرت دراسة نُشرت في «مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية» أن تطبيق مهارات الفهم القرائي في تدريس النصوص الشرعية، ساهم في تحسين فهم الطلاب لهذه النصوص وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، يشير ذلك إلى أهمية دور المعلم في استخدام استراتيجيات تعليمية تعزز من تفاعل الطلاب مع المحتوى الديني. (مصطفى، ٢٠٢١، ص ١٢)

٤. الربط بين الحفظ والفهم والتطبيق:

يؤكد مقال نُشر على موقع «أكاديمية الرواق» على أهمية دور المعلم في تعليم الطلاب طرق التركيز، وتقسيم السور لتسهيل الحفظ، بالإضافة إلى مساعدتهم على فهم معاني الآيات، وربطها بالواقع، مما يعزز من رسوخ الحفظ في أذهانهم ويشجع على تطبيق تعاليم القرآن الكريم في الحياة اليومية. (alrwak.com)

٥. تعزيز مهارات التفكير النقدي والتعبير:

توضح «أكاديمية أم القرى» أن معلمي القرآن الكريم يساهمون في تحسين المهارات اللغوية والنحوية للطلاب، من خلال تعلم النصوص القرآنية، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على تفسير وفهم النصوص الدينية واللغوية، وتطوير مهارات التفكير النقدي، والتعبير الكتابي والشفهي. (ummwqlqura.com)

من خلال استعراض هذه الدراسات، يتضح أن مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يلعبون دورًا أساسيًا في تنمية مهارات الفهم العميق لدى الطلاب، من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية فعّالة، تعزز من التفكير النقدي والتأملي، وتربط بين الحفظ، والفهم والتطبيق في الحياة اليومية.

ويعتبر المعلم محورًا أساسيًا في تنمية مهارات الفهم العميق لدى الطلاب، من خلال:

- تصميم أنشطة تعليمية تحفز التفكير النقدي.
- تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والتأمل في النصوص.
- توفير بيئة تعليمية داعمة للنقاش والحوار.



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

وقد أكد ماجد زكي الجلاد في كتابه (مهارات تدريس القرآن الكريم: رؤية معاصرة في مناهج إعداد معلمي القرآن الكريم وطرائق التدريس الفعالة) على أهمية تطوير مهارات المعلمين في هذا الجانب.
(الجلاد، ٢٠١١، ص ١٢٠)

الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم العميق:

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	عدد العينة	المنهج المستخدم في الدراسة
١	Disciplinary Literacy and the Common Core State Standards	Zygouris-Coe	٢٠١٢م	بيان دور الفهم العميق في تعزيز الكفاءة القرائية داخل التخصصات الأكاديمية المختلفة	لا توجد عينة مباشرة	تحليلي نظري
٢	Content Reading and Literacy Succeeding in Today's Diverse Classrooms	Alvermann & Phelps	٢٠١٣م	توضيح أهمية مهارات الفهم العميق كالأستنتاج والربط في فهم محتوى المواد الدراسية المتنوعة.	٦٠ طالب	نظري تطبيقي
٣	مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي.	محمد بن سعيد القرني	٢٠١٧م	الكشف عن مستوى امتلاك الطلاب لمهارات الفهم العميق وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.	120 طالباً من المرحلة الثانوية.	وصفي ارتباطي
٤	فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الفهم العميق في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.	فاطمة عبد الحميد	٢٠٢٠م	بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الفهم العميق وقياس تأثيره على التفكير التأملي.	60 طالبة (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة.	شبه تجريبي



أثر استخدام استراتيجيات الفهم العميق في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التحليل والتفسير .	سامي الطويل	٢٠٢١م	اختبار أثر استراتيجيات الفهم العميق في تنمية التحليل والتفسير لدى طلاب الصف العاشر.	70 طالبًا (٣٥) للمجموعة التجريبية، و (35) للمجموعة الضابطة.	شبه تجريبي
--	-------------	-------	---	---	------------

إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة بالجوانب الآتية:

لقد أسهمت الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم العميق في إثراء الدراسة الحالية، حيث وفّرت إطاراً نظرياً متيناً، أسهم في تحديد المفاهيم الأساسية، ومكونات الفهم العميق، مثل: التحليل، التفسير، الاستنتاج، والربط بين المعاني، وقد استعانت الباحثة بدراسات مثل دراسة القرني: (٢٠١٧) وعبد الحميد: (٢٠٢٠)، في بلورة التصور النظري للدراسة، كما أفادتها في تحديد المؤشرات المستخدمة في قياس مهارات الفهم العميق.

كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة وثيقة بين مهارات الفهم العميق ومهارات التفكير الأخرى، كالتحصيل الدراسي، والتفكير التأملي، مما عزز من فرضيات الدراسة الحالية، ووجهها نحو اختبار هذه العلاقة في سياق مختلف، وأسهمت كذلك دراسة الطويل: (٢٠٢١م) في تقديم تصور تطبيقي لكيفية توظيف استراتيجيات الفهم العميق في الموقف التعليمي، وهو ما أتاح للباحثة فرصة المقارنة ومناقشة نتائجها في ضوء هذه التجارب السابقة.

ومن جهة أخرى، ساعد استعراض هذه الدراسات في الكشف عن فجوة بحثية تتمثل في قلة الأبحاث التي تتناول مهارات الفهم العميق في المرحلة التعليمية المستهدفة بالدراسة الحالية أو ضمن سياق البيئة المحلية، وهو ما يمنح هذه الدراسة قيمة علمية مضافة من حيث تناولها لمجال لم يُسلط عليه الضوء بشكل كافٍ، في الأدبيات التربوية.

منهجية البحث وإجراءاته:

من أجل تحقيق هدف البحث في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم لدى طلبتهم، استعملت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً لبحثها، حيث يعد الوصف من الوظائف الأساسية لعلم الإحصاء وبأستخدام أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

أصبح من اليسير إمكانية تحديد خصائص الظاهرة المدروسة حتى عن طريق الاشكال البيانية التي تمثل بيانات الظاهرة والتي تسهل وتبسط تحديد خصائص الظاهرة واتجاهاتها العامة. (الخفاجي

وحيد، ٢٠١٥، ص ٢٧)

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ خطوات البحث من خلال وصف مجتمعه، وتحديد عينته، وإعداد الاداة المستعملة، وكيفية بنائها، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات ومعالجتها.

❖ أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، لانه يتلائم مع طبيعة البحث وأهدافه في التعرف على: مدى توظيف مهارات الفهم العميق لدى مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ويعرف المنهج الوصفي: بانه كل استقصاء، ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى. (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ص ٦١)

وإجراء البحث ضمن هذا المنهج، يشمل كشف العوامل التي توجد في المواقف، وتحديد نوع العلاقات بينها، ويسع إلى تفسير هذه البيانات، لذا يقترن الوصف بالمقارنة، والتصنيف، والتفسير، والتحليل، لاستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة. (داود، ٢٠١١، ص ١١)

❖ ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

هو جميع الافراد، او الأشياء، او الأشخاص، الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة.

(عباس وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٢١٧)

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في محافظة بغداد/ الرصافة الأولى، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م)، والبالغ عددهم (١٤٨) مدرس ومُدرسة، بواقع (٧٠) مدرس و (٧٨) مُدرسة والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مجتمع البحث

المديرية	مجتمع البحث					عينة البحث				
	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع
الرصافة الاولى	١١٢	٤٧,٠٦ %	١٢٦	٥٢,٩٤ %	٢٣٨	٧٠	٤٧,٠٦ %	٧٨	٥٢,٩٤ %	١٤٨

❖ ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بعينة البحث وحدات ممثلة للمجتمع، يختارها الباحث بصورة عشوائية او قصدية لإجراء دراسة عليها، تحمل صفات وخواص متشابهة تماماً لأفراد المجتمع، وتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، بحيث تحتوي العينة على نفس خواص وسمات مجتمع البحث. (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢، ص ١٩)

حيث بلغ عدد مدرسي مادة علوم القرآن والتربية الاسلامية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد/ الرصافة الأولى، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) (٢٣٨) مُدرس ومُدرسة، بواقع (١١٢) مُدرس و(١٢٦) مُدرسة، موزعين بمؤهلات علمية مختلفة، فكان عدد المدرسين والمدرسات بحسب عينة المجتمع ممن يحملون شهادة البكالوريوس (٨٣) وممن يحملون شهادة الماجستير (٦٣) وممن يحملون شهادة الدكتوراه (٢)، وعدد سنوات الخبرة في التدريس كانت اقل من (٥) سنوات (٦٣)، ومن (٥ - ١٠) سنوات (٣٧)، واكثر من (١٠) سنوات (٤٨).

❖ رابعاً: أداة البحث:

تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات والتي يتم من خلالها الإجابة على جميع تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ص ٢٩)

ولما كان البحث الحالي يهدف الى تحديد مدى اعتماد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية على مهارات الفهم العميق وتحقيق الأهداف التربوية لطلبتهم، لذا يمكن عد الاستبانة من أكثر وأفضل الأدوات المناسبة في تحقيق ما يهدف إليه هذا البحث و عليه أعدت الباحثة الاستبانة كأداة البحث الحالي، وذلك بعد اطلاعها على الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وذات العلاقة به وكذلك الاستفادة من آراء المحكمين في المناهج و طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ما



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

تقدم تم بناء الاستبانة بتحديد موضوعات وفقرات كل محور من محاور الاستبانة، اذ تكونت الأداة من قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول: ويشتمل على بيانات عامة عن المشاركين في البحث (مدرسين ومدرسات من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس).

القسم الثاني: ويشتمل على استبانة مكونة من (٧) محاور حول مهارات الفهم العميق، وهي:

المحور الأول: توظيف مهارات الفهم العميق.

المحور الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة: ما الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟

المحور الثالث: تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق.

المحور الرابع: دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق.

المحور الخامس: أثر التدريب المهني على التدريس.

المحور السادس: تحديات تطبيق مهارات الفهم العميق.

المحور السابع: مدى تأثير الثقافة المجتمعية على الفهم العميق.

حيث تكونت أداة البحث من (٣٦) فقرة من خلال الاطلاع على المصادر والأدبيات التي توفرت لها والتي تناولت (مهارات الفهم العميق) أو الدراسات التي يبحث فيها أو في أحد مكوناتها وصاغت الباحثة عدد من الفقرات بالاعتماد على مطالعاتها في هذا الميدان تضمنت الفقرات (٧) محاور بدائل، و (٣) فقرات كتابية.

وحددت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتم تحديد أوزان الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لكل بديل من البدائل وعلى التوالي للمحور الأول: توظيف مهارات الفهم العميق، والذي تكون من مهارات الفهم العميق والتي هي: (التحليل، التركيب، التقييم، الاستنتاج، التطبيق، الربط، التفسير، طرح الأسئلة العميقة، التفكير النقدي، حل المشكلات).

أما المحور الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة، وكانت كالتالي: ما الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، بدائل عدة وهي: (الالواح الذكية، العروض التقديمية، الكتب الدراسية فقط، تطبيقات تعليمية حديثة، وسائل أخرى تكتب من قبل المجيب)، وتم تحديد اوزان البدائل (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لكل بديل على التوالي، وايضاً من ضمن المحور الثاني فقرة موجهة للمدرس:



هل تقوم بإعداد خطط دروس تراعي مستويات: التفكير المختلفة: (التذكير، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الابداع)، فتكون بدائل الإجابة (نعم، أحياناً، لا) وتم تحديد اوزان البدائل (٣،٢،١) لكل بديل على التوالي، والمحور الثالث: تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق، تضمن هذا المحور (٣) فقرات هي: كيف تقييم مستوى فهم الطلبة للنصوص القرآنية والقضايا الأخلاقية؟ ببدائل: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) وتم تحديد اوزان البدائل (١،٢،٣،٤،٥) لكل بديل من البدائل وعلى التوالي، والفقرة الثانية من ضمن المحور الثالث، ما أساليب التقييم التي تعتمدوها؟، ببدائل: (الاختبارات التحريرية، النقاشات الصفية، العروض الجماعية، مشاريع عملية) وبأوزان (٤،٣،٢،١) على التوالي، والفقرة الثالثة والأخيرة من المحور الثالث هي: هل تقدم ملاحظات فردية لتحسين مستوى الطلبة؟ ببدائل: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بأوزان الإجابة (١،٢،٣،٤،٥) لكل بديل من البدائل، والمحور الرابع: دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق، تكون من (٣) فقرات، الفقرة الأولى: هل توفر بيئة صفية محفزة للنقاش والتفكير الحر؟ ببدائل إجابة: (نعم، أحياناً، لا) بأوزان الإجابة (١،٢،٣) على التوالي، والفقرة الثانية من المحور الرابع هي: كيف تقييم مستوى مشاركة الطلبة في النقاشات الصفية؟ وكانت بدائل الإجابة: (مرتفع، متوسط، منخفض) بأوزان الإجابة: (١،٢،٣) على التوالي، اما الفقرة الثالثة من المحور الرابع كانت: هل تتيح للطلبة حرية طرح الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالمنهج؟ ببدائل: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بأوزان الإجابة (١،٢،٣،٤،٥) لكل بديل من البدائل، المحور الخامس: أثر التدريب المهني على التدريس، بثلاث فقرات ايضاً، فكانت الفقرة الأولى: هل تلقيت دورات تدريبية تركز على مهارات التفكير العميق في التدريس؟، ببدائل إجابة: (نعم، لا)، بأوزان الإجابة (٢،١) على التوالي، والفقرة الثانية هي مكمل للفقرة الأولى: اذا كانت الإجابة «نعم» ما مدى تأثير هذه الدورات على أساليبك التدريسية؟، والبدائل هي: (تأثير كبير، تأثير متوسط، تأثير ضعيف)، بأوزان البدائل (١،٢،٣) على التوالي للبدائل، والفقرة الثالثة كانت: هل ترى الحاجة الى دورات تدريبية إضافية حول التفكير العميق؟ ببدائل الإجابة: (نعم، لا) وبأوزان البدائل (٢،١) على التوالي، المحور السادس: تحديات تطبيق مهارات الفهم العميق؟ تضمن (١) فقرة، فكانت الفقرة الأولى: ما التحديات التي تواجهها عند تطبيق مهارات التفكير العميق؟، ببدائل (ضيق الوقت المخصص للحصة، ضعف استجابة الطلبة، نقص الموارد التعليمية، ضعف المناهج الدراسية، أخرى) بأوزان البدائل: (١،٢،٣،٤،٥) على توالي الإجابة للبدائل، اما المحور السابع والأخير: مدى تأثير الثقافة المجتمعية على الفهم العميق؟ احتوى المحور على (٣) فقرات كتابية يجب



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

عنها المدرس بما يراه مناسباً، فكانت الفقرة الأولى: هل تعتقد ان الثقافة المجتمعية تدعم التفكير النقدي والتأمل العميق؟ وكانت بدائل الإجابة: (نعم، الى حد ما، لا)، وبأوزان الإجابة: (١،٢،٣)، والفقرة: هل تواجه صعوبة في مناقشة قضايا أخلاقية او اجتماعية بسبب طبيعة البيئة المحيطة؟ وكانت بدائل الإجابة: (نعم، احياناً، لا) بأوزان إجابة البدائل: (١،٢،٣) ما برز التحديات التي تواجهك في توظيف مهارات الفهم العميق اثناء التدريس؟، والفقرة: ما أبرز التحديات التي تواجهك في توظيف مهارات الفهم العميق في البيئة المجتمعية؟، اما الفقرة الثالثة والأخيرة تضمنت: ما المقترحات التي تعتقد انها قد تساعدك على تحسين توظيف هذه المهارات؟

وقد اعدت الباحثة تعليمات للأداة لتوضيح الطريقة التي يجب بها المفحوص على الفقرات، والتي يمكن بواسطتها الحصول على أفضل استجابة، لذاروعي عند إعدادها أنه تكون بسيطة ومفهومة وملائمة، واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن رايه الفعلي، وتم إخفاء الغرض الحقيقي من البحث وذلك من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبة الاجتماعية Social desirability.

ومن اجل التحقق من صلاحية فقرات الاداة تم عرضها بصيغتها الأولية ملحق (١) على مجموعة من آراء المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق (٢)، والبالغ عددهم (١٦) محكم، وأخذت الباحثة بملاحظاتهم في هذا الجانب، لإبداء آرائهم حول:

- مدى صلاحية وسلامة صياغة فقرات الأداة.
- مدى شمول الأداة.
- إضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات الأداة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل طفيف لبعض الفقرات من قبل المحكمين وتم الإبقاء على (٣٦) فقرة تشكل الصيغة النهائية للأداة ملحق (٣)، واعتمد على معيار (٨٠٪) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات وبناءً على ذلك استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق الخبراء (٨٠٪) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستعمال مربع كاي لعينة واحدة وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠,٠٥).

❖ التطبيق الاستطلاعي للأداة:

تم تطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية من المجتمع الاصلي للبحث بلغ عددها (١٠) مناصفة بين المدرسين والمدرسات لغرض التأكد من وضوح فقرات الاداة وبعدها عن الغموض، وفهم تعليمات



الاداة وكيفية الاجابة.

وقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الاداة تطبيقاً فردياً ليتسنى لها الإجابة عن استفسارات المستجيبين، وضحت لهم طريقة الإجابة وناقشت معهم وضوح التعليمات والفقرات وصياغتها، وتبين من خلال التطبيق وضوح الفقرات جميعها.

- المؤشرات السايكومترية للأداة:

١- صدق الاستبانة:

وهو صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وتكون أداة القياس صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لأجله (الغريب، ١٩٧٧، ص ٥٤)، وقد تم التحقق من نوعين من الصدق هما: تم التحقق من الصدق الظاهري، وقد اعتمدت الباحثة هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين أذ بلغ عددهم (١٦) محكماً، في اختصاصات متنوعة واستناداً إلى رأي الأغلبية في صلاحية الاداة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله وقد تم الأخذ بالحسبان أهم الارشادات والتوجيهات التي أشاروا إليها، وقد تم اعداد الاداة بشكله النهائي بعد الأخذ بآراء المحكمين.

٢- ثبات المقياس:

للتوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس قامت الباحثة بتقدير ثبات الأداة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-retest، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة الثبات التي تكونت من (٣٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث نفسه، ومن خارج عينتها، وبعد (١٤) يوم من تاريخ التطبيق الأول، تم إعادة التطبيق وهي مدة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد على نتائجها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النتائج في المرتين، حيث بلغ معامل Moment Correlation (Pearson Product) الثبات الكلي بهذه الطريقة (٠,٩٠)، وهذا يشير إلى درجة عالية من الثبات، مما يدعم الثقة باستخدام الاستبانة لتحقيق أهداف البحث.

❖ إجراءات التطبيق:

بعد أن أعدت الباحثة الاداة في صورتها النهائية، والتأكد من صدقها وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية على عينة البحث والبالغ عددها (١٤٨) مدرس ومدرسة، وتم تطبيق توزيع الاستبانات على العينة يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/١/٥م) والانتهاء من توزيع الاستبانات يوم الأحد الموافق



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

(٢٦/١/٢٠٢٥م)، و فرغت الباحثة بيانات الاستبانة في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض لتكون جاهزة لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

المناسبة مع حذف استمارة لعدم استيفائها الشروط وعدم اكتمال الاجابة على بعض الفقرات فأصبح عدد الاستمارات (٣٢) الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لغرض معالجة البيانات الإحصائية واستخراج النتائج:

١- اختبار مربع كاي لعينة واحدة one – sample test (χ^2) استعمال في معرفة دلالة الفرق بين عدد الخبراء الذين وافقوا على فقرات الاداة والذين لم يوافقوا عليها وكذلك بين عدد الخبراء الذين وافقوا على مجالات الاداة والذين لم يوافقوا عليها. (أحمد، ١٩٨٩، ص ٢٨٤)

٢- معامل ارتباط بيرسون Persons Correlation coefficient

لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة. (فيركسون، ١٩٩١، ص ١٤٥)

٣- الوسط المرجح لتحديد قوة كل معيار من معايير الجودة الشاملة. (طبية، ٢٠٠٨، ص ٥٠)

٤- الوزن المئوي للفقرة لتحديد الاهمية النسبية لكل معيار من معايير الجودة الشاملة.

(عدس، ١٩٧٨، ص ١٣٣)

٥- تحليل التباين لتعرف الفروق في توظيف مهارات الفهم العميق تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس.

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها وفق أهدافها، واعتمدت الباحثة في تفسيرها على الدراسات السابقة والأدبيات، كما اعتمدت الباحثة على الاستبانة في تحقيق هدفها البحث كأداة لجمع البيانات المرتبطة بعينة البحث، وستعرض النتائج على وفق أهداف البحث المحددة بالفصل الأول.

الهدف الأول: تعرف مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم.

المحور الأول: توظيف مهارات الفهم العميق:



من أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المثوي لجميع فقرات الاداة وكما هو موضح في الجدول (٢):

الجدول (٢)

التكرار والوسط المرجح والوزن المثوي لمدى توظيف مهارات الفهم العميق

ت	الفقرات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المثوي
١	أساعد الطلبة على تحليل النصوص القرآنية لفهم معانيها بشكل أعمق	٦	٢١	٥٤	٦٧	٠	٣,٢٣	٠,٨٤	٦٤,٥٩%
٢	أستخدم أسئلة تحليلية أثناء شرح الدرس لتشجيع الطلبة على التفكير العميق	٢	٣	٣٠	٧٨	٣٥	٣,٩٥	٠,٨٠	٧٩,٠٥%
التحليل							٣,٥٩	١,٤٢	٧١,٨٠%
٣	أشجع الطلبة على دمج الأفكار القرآنية مع مفاهيم معاصرة	٤	٣٠	٣٩	٣٠	٤٥	٣,٥٥	٠,٨٧	٧١,٠٨%
٤	أطلب من الطلبة تقديم حلول إبداعية استنادًا إلى القيم الإسلامية	٣	٥٧	٣٥	١٨	٣٥	٣,١٧	٠,٧١	٦٣,٣٨%
التركيب							٣,٣٦	١,٣٨	٦٧,٢٠%
٥	أحفز الطلبة على تقييم مواقفهم وسلوكياتهم بناءً على القيم الإسلامية	٨	٢٨	٣٠	٤٢	٤٠	٣,٥٣	٠,٩٥	٧٠,٥٤%
٦	أتيح فرصًا للنقد البناء في مناقشة القضايا الأخلاقية والدينية	٦	٤٩	٣٥	٥٠	٨	٣,٠٣	٠,٩٤	٦٠,٦٨%
التقييم							٣,٢٨	١,٧٣	٦٥,٦٠%



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

٧	أطلب من الطلبة استنباط القيم الأخلاقية من القصص القرآنية	٣٥	٢٢	٤٧	٤٣	١	٢,٦٨	١,١٤	٥٣,٦٥%
٨	أساعد الطلبة على استخراج النتائج من الأمثلة والتطبيقات العملية	١٠	٤٨	٥٠	٣٦	٤	٢,٨٤	٠,٩١	٥٦,٧٦%
الاستنتاج							٢,٧٦	١,٨٥	٥٥,٢٠%
٩	أشجع الطلبة على تطبيق الأحكام الشرعية في حياتهم اليومية	٢٣	٣٤	٩١	٠		٢,٤٦	٠,٧٥	٤٩,١٩%
١٠	أستخدم أمثلة حياتية عملية لربط النصوص الشرعية بالواقع	٦	٣٨	١٨	٨٦	٠	٣,٢٤	٠,٩٧	٦٤,٨٦%
التطبيق							٢,٨٥	١,٦٣	٥٧%
١١	أوجه الطلبة لمناقشة القضايا الأخلاقية والاجتماعية من منظور إسلامي	٣	١٠	٥٢	٤٤	٣٩	٣,٧٢	١,١	٧٤,٣٢%
١٢	أساعد الطلبة على ربط النصوص القرآنية بالواقع المجتمعي	١	٦	٣٠	٣٠	٨١	٤,٢٤	٠,٩٦	٨٤,٨٦%
الربط							٣,٩٨	١,٧٠	٧٩,٦٠%
١٣	أبسط المفاهيم الشرعية لتناسب مستوى فهم الطلبة	٣٦	١٧	٩٥	٠		٢,٤٠	٠,٨٦	٤٧,٩٧%
١٤	أشرح المعاني القرآنية بطريقة تتناسب مع القضايا المعاصرة	٤	١٨	١١	٥٤	٦١	٤,٠١	١,١١	٨٠,٢٧%
التفسير							٣,٢١	١,٤٤	٦٤,١%
١٥	أوجه أسئلة تدفع الطلبة للتفكير العميق حول القيم والمفاهيم الشرعية	٩	٥٢	١١	٢١	٥٥	٣,٤١	٠,٧٩	٦٨,٢٤%

مدرسة



١٦	أطلب من الطلبة صياغة أسئلة تدور حول قضايا دينية معقدة	٩	٢٥	٨٣	٣١	٠	٢,٩٢	١,١٥	٥٨,٣٨%
	طرح الأسئلة العميقة						٣,١٩	١,٠٤	٦٣,٨٧%
١٧	أساعد الطلبة على النظر في الآراء المختلفة بعقلانية	١٥	١٤	٦٣	٣١	٢٥	٣,٢٥	١,٧١	٦٥,٠٠%
١٨	أوجه الطلبة لتحليل الحجج والنقاشات الدينية بطريقة منطقية	٣	١٦	٥٦	٣٦	٣٧	٣,٥٩	١,٠٧	٧١,٨٩%
	التفكير النقدي						٣,٤٤	٩٠	٦٨,٧%
١٩	أشجع الطلبة على استخدام المعرفة الدينية لحل المشكلات الأخلاقية	١٠	١٧	٦٦	٣٢	٢٣	٣,٢٨	١,٧٩	٦٥,٥٤%
٢٠	أطلب من الطلبة تقديم حلول لقضايا مجتمعية استناداً إلى القيم القرآنية	٥٠	٤٨	٤٣	٧	٠	٢,٠٥	١,١٩	٤٠,٩٥%
	حل المشكلات						٣,٤٧	١,٧٨	٦٩,٣٢%

بملاحظة الجدول (٢) يتبين ان مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات الفهم العميق في الصف الخامس الادبي كان كما يلي:

❖ التحليل:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٥٩) واوازن مئوية (٧١,٨٠٪)، وكانت الفقرة (٢) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٩٥) وبوزن مئوي (٧٩,٠٥)، بينما حصلت الفقرة (١) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,٢٣) وبوزن مئوي (٦٤,٥٩).

❖ التركيب:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٣٦) واوازن مئوية (٦٧,٢٠٪)، وكانت الفقرة (٣) حصلت على



المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٥٥) وبوزن مئوي (٧١,٠٨)٪، بينما حصلت الفقرة (٤) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,١٧) وبوزن مئوي (٦٣,٣٨)٪.

❖ التقييم:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٢٨) واوزان مئوية (٦٥,٦٠)٪، وكانت الفقرة (٥) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٥٣) وبوزن مئوي (٧٠,٥٤)٪، بينما حصلت الفقرة (٦) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,٠٣) وبوزن مئوي (٦٠,٦٨)٪.

❖ الاستنتاج:

تراوحت أوساطها المرجحة (٢,٧٦) واوزان مئوية (٥٥,٢٠)٪، وكانت الفقرة (٨) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٨٤) وبوزن مئوي (٥٦,٧٦)٪، بينما حصلت الفقرة (٧) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٦٨) وبوزن مئوي (٥٣,٦٥)٪.

❖ التطبيق:

تراوحت أوساطها المرجحة (٢,٨٥) واوزان مئوية (٥٧)٪، وكانت الفقرة (١٠) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٢٤) وبوزن مئوي (٦٤,٨٦)٪، بينما حصلت الفقرة (٩) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٤٦) وبوزن مئوي (٤٩,١٩)٪.

❖ الربط:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٩٨) واوزان مئوية (٧٩,٦٠)٪، وكانت الفقرة (١٢) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٢٤) وبوزن مئوي (٨٤,٨٦)٪، بينما حصلت الفقرة (١١) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,٧٢) وبوزن مئوي (٧٤,٣٢)٪.

❖ التفسير:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٢١) واوزان مئوية (٦٤,١)٪، وكانت الفقرة (١٤) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٠١) وبوزن مئوي (٨٠,٢٧)٪، بينما حصلت الفقرة (١٣) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٤٠) وبوزن مئوي (٤٧,٩٧)٪.

❖ طرح الأسئلة العميقة:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,١٩) واوزان مئوية (٦٣,٨٧)٪، وكانت الفقرة (١٥) حصلت على



المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٤١) وبوزن مئوي (٦٨,٢٤٪)، بينما حصلت الفقرة (١٦) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٩٢) وبوزن مئوي (٥٨,٣٨٪).

❖ التفكير النقدي:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٤٤) واوزان مئوية (٦٨,٧٪)، وكانت الفقرة (١٨) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٥٩) وبوزن مئوي (٧١,٨٩٪)، بينما حصلت الفقرة (١٧) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,٢٥) وبوزن مئوي (٦٥,٠٠٪).

❖ حل المشكلات:

تراوحت أوساطها المرجحة (٣,٤٧) واوزان مئوية (٦٩,٣٢٪)، وكانت الفقرة (١٩) حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٢٨) وبوزن مئوي (٦٥,٥٤٪)، بينما حصلت الفقرة (٢٠) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٠٥) وبوزن مئوي (٤٠,٩٥٪).

المحور الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة:

1- ما الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟
تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، موزعه على الوسائل التعليمية المستخدمة، كما في جدول (٣):

جدول (٣)

الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الوسائل التعليمية المستخدمة	العدد	النسبة المئوية
الألواح الذكية	١٧	١١,٤٩٪
العروض التقديمية	١٣	٨,٧٨٪
الكتب الدراسية فقط	٧٤	٥٠٪
تطبيقات تعليمية حديثة	١٧	١١,٤٩٪
وسائل أخرى	٢٧	١٨,٢٤٪
المجموع	١٤٨	١٠٠٪



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

ويشير الجدول (٣) إلى ما يأتي:

الالواح الذكية: تراوح استخدام الوسيلة التعليمية للألواح الذكية من قبل (١٧) من المدرسين وبنسبة مئوية (١١,٤٩%).

العروض التقديمية: تراوح استخدام الوسيلة التعليمية العروض التقديمية من قبل (١٣) من المدرسين وبنسبة مئوية (٨,٧٨%) وهي اقل وسيلة استخدام من قبل المدرسين.

الكتب الدراسية فقط: تراوح استخدام الوسيلة التعليمية الكتب الدراسية من قبل (٧٤) من المدرسين، وبنسبة مئوية (٥٠%) وهي أعلى وسيلة تعليمية في الاستخدام من قبل المدرسين.

تطبيقات تعليمية حديثة: تراوح استخدام الوسيلة التعليمية للتطبيقات الحديثة من قبل (١٧) من المدرسين وبنسبة مئوية (١١,٤٩%).

وسائل أخرى: تراوح استخدام الوسائل التعليمية الأخرى من قبل (٢٧) من المدرسين وبنسبة مئوية (١٨,٢٤%).

2- هل تقوم بإعداد خطط دروس تراعي مستويات التفكير المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين، كما في جدول (٤):

جدول (٤)

إعداد خطط دروس تراعي مستويات التفكير المختلفة

نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
٩١	٦١,٤٩%	٥٧	٣٨,٥١%

ويشير الجدول (٤) إلى ما يأتي:

ان غالبية المدرسين الذي يقومون بإعداد خطط دروس تراعي مستويات التفكير المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع) كانت بنسبة بلغت (٦١,٤٩%)، في حين نسبة المدرسين الذين لا يقومون بإعداد خطط دروس تراعي مستويات التفكير بلغت (٣٨,٥١%)، تشير هذه النتائج الى أن أكثر من نصف العينة يُولون اهتماماً، بتكامل مستويات التفكير العليا والدنيا في عمليات التخطيط التربوي، مما يعكس وعياً بأهمية تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وفق تصنيف بلوم، ومع ذلك فإن نسبة غير قليلة من



المعلمين والمعلمات (قراءة الثلثين) لا يطبقون هذا التوجه في خططهم، وهو ما يعزي الى ضعف التدريب، او نقص الوعي بأهمية مراعاة تنوع أنماط التفكير في العملية التعليمية.

المحور الثالث: تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق:

١- كيف تقييم مستوى فهم الطلبة للنصوص القرآنية والقضايا الأخلاقية؟

وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين لكل فقرة من

الفقرات التي يتضمنها هذا المحور كما في جدول (٥):

جدول (٥)

تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق - تقييم مستوى فهم الطلبة

كيف تقييم مستوى فهم الطلبة للنصوص القرآنية والقضايا الأخلاقية؟		
التقدير	العدد	النسبة المئوية
ضعيف	1	0.68%
مقبول	26	17.57%
جيد	67	45.27%
جيد جداً	44	29.73%
ممتاز	10	6.76%

ويشير الجدول (٥) إلى ما يأتي:

حصلت نسبة الإجابة على سؤال كيف تقييم مستوى فهم الطلبة للنصوص القرآنية والقضايا الأخلاقية؟ على الآتي: التقدير (ضعيف) حصل على نسبة (٠,٦٨٪) من الإجابات من قبل (١) من المدرسين، وهي النسبة الأدنى من ضمن الاجابات، وحصل التقدير (مقبول) على نسبة (١٧,٥٧٪) من الإجابات من قبل (٢٦) من المدرسين، وحصل التقدير (جيد) على نسبة (٤٥,٢٧٪) من الإجابات من قبل (٦٧) من المدرسين، وهي النسبة الأعلى من ضمن الإجابات، وحصل التقدير (جيد جداً) على نسبة (٢٩,٧٣٪) من الإجابات من قبل (٤٤) من المدرسين، وحصل التقدير (ممتاز) على نسبة (٦,٧٦٪) من الإجابات من قبل (١٠) من المدرسين، مما يشير الى ان الغالبية العظمى من التقييمات تقع في فئتي «جيد» و «جيد جداً»، مما يشير الى ان معظم المدرسين ، ان مستوى فهم الطلبة للنصوص القرآنية والقضايا الأخلاقية إيجابي.

٢- ما أساليب التقييم التي تعتمد عليها؟

وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين، لكل فقرة

من الفقرات التي يتضمنها هذا المحور، كما في جدول (٦):



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

جدول (٦)

أساليب التقييم

ما أساليب التقييم التي تعتمدوها؟		
النسبة المئوية	العدد	أساليب التقييم
54.73%	81	الاختبارات التحريرية
43.92%	65	النقاشات الصفية
1.35%	2	مشاريع عملية

ويشير الجدول (٦) إلى ما يأتي:

حصلت نسبة الإجابة على سؤال: ما أساليب التقييم التي تعتمدوها؟ على نسب مختلفة وهي كالآتي:
الاختبارات التحريرية: حصلت على نسبة (٥٤,٧٣٪) بإجابة (٨١) من المدرسين، وهي تأتي بالمرتبة الأولى، وهي الأسلوب الأكثر شيوعاً مما يعكس هيمنة النهج التقليدي في التقييم.
النقاشات الصفية: حصلت على نسبة (٤٣,٩٢٪) بإجابة (٦٥) من المدرسين، وهي تأتي بالمرتبة الثانية بعد الاختبارات التحريرية، مما يشير إلى استخدام معتدل لأساليب تقييمية تفاعلية.
مشاريع عملية: حصلت على نسبة (١,٣٥٪) بإجابة (٢) من المدرسين، وهي تأتي بالمرتبة الثالثة لأساليب التقييم المعتمدة، ويشير ذلك إلى نادرًا ما تستخدم المشاريع العملية، مما يعكس تحديات في تطبيق التقييمات العملية، أو قلة التركيز على المهارات التطبيقية.

٣- هل تقدم ملاحظات فردية لتحسين مستوى الطلبة؟

وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين، لكل فقرة من الفقرات التي يتضمنها هذا المحور، كما في جدول (٧):

جدول (٧)

تقديم ملاحظات فردية

هل تقدم ملاحظات فردية لتحسين مستوى الطلبة؟		
النسبة المئوية	العدد	بدائل الاجابات
٠٪	0	أبداً
1.35%	2	نادرًا
47.97%	71	أحياناً
23.65%	35	غالباً
27.03%	40	دائماً



ويشير الجدول (٧) إلى ما يأتي:

جاءت الإجابة «أحياناً» في المرتبة الأولى بنسبة (٩٧, ٤٧ %) من قبل (٧١) من المدرسين، مما يشير إلى أن حوالي نصف المدرسين يقدمون ملاحظات فردية بشكل غير منتظم، ربما بسبب عوامل مثل كثافة العبء التدريسي أو عدم وجود نظام مُحكم للمتابعة الفردية. الإجابتان (غالباً) بنسبة (٦٥, ٢٣ %) و (دائماً) بنسبة (٢٧, ٠٣ %) مجتمعتان تشكّلان نسبة (٦٨, ٥٠ %)، مما يعكس أن نصف العينة تقريباً يلتزمون بتقديم ملاحظات فردية بانتظام، وهو مؤشر إيجابي على اهتمام جزء كبير من المدرسين بمتابعة مستوى الطلبة. ولم يُسجل أي من المدرسين اختيار (أبداً) بنسبة (٠ %)، مما يؤكد أن جميع المدرسين يقدمون بعض الملاحظات الفردية، ولو بشكل محدود.

واختيار (نادراً) كان الأضعف بنسبة (٣٥, ١ %) بإجابة (فردين فقط)، مما يعزز فكرة أن الإهمال الكامل للملاحظات الفردية شبه معدوم في هذه العينة. المحور الرابع: دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق: وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين لكل فقرة من الفقرات التي يتضمنها هذا المحور كما في جدول (٨):

جدول (٨)

دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق - توفير بيئة صفية

هل توفر بيئة صفية محفزة للنقاش والتفكير الحر؟		
بدائل الاجابة	العدد	النسبة المئوية
لا	6	4.05%
احيانا	55	37.16%
نعم	87	58.78%

ويشير الجدول (٨) إلى ما يأتي:

يشير ارتفاع نسبة المدرسين الذين أجابوا بـ «نعم» إلى أن غالبية المدرسين يرون أن البيئة الصفية التي يعملون فيها توفر مساحة مناسبة للنقاش والتعبير الحر، هذا يعكس بيئة تعليمية إيجابية تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة، مما قد يساهم في تعزيز الفهم العميق لدى الطلاب من خلال الحوار وتبادل الأفكار.



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

نسبة لا بأس بها من المدرسين أفادوا بأن البيئة الصفية توفر هذه الفرص «أحياناً»، مما يشير إلى أن الظروف أو العوامل المؤثرة (مثل ضيق الوقت، أو طبيعة المنهج، أو عدد الطلاب) قد لا تسمح دائماً بتحقيق ذلك، هذا يستدعي النظر في تحسين الظروف لضمان استمرارية توفير بيئة تفاعلية، أما النسبة الضئيلة للمدرسين الذين أجابوا بـ «لا» تُظهر أن غالبيتهم لا يواجهون بيئة صفية مُعيقة للنقاش، لكنها قد تشير إلى وجود تحديات محدودة، في بعض الحالات، مثل بيئات تعليمية تقليدية، أو صفوف ذات موارد محدودة.

جدول (٩)

تقييم مستوى مشاركة الطلبة		
كيف تقيم مستوى مشاركة الطلبة في النقاشات الصفية؟		
مستوى المشاركة	العدد	النسبة المئوية
منخفض	2	1.35%
متوسط	128	86.49%
مرتفع	18	12.16%

ويشير الجدول (٩) إلى ما يأتي:

يتضح من الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتركزون في فئة المشاركة المتوسطة، حيث بلغ عدد الذين اجابوا (متوسط) بمستوى المشاركة من المدرسين (١٢٨) فرداً، وهو ما يمثل نسبة (٨٦, ٤٩%) من إجمالي المدرسين، وتشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن معظم الطلبة يشاركون في النقاشات الصفية بدرجة متوسطة، مما يعكس درجة من التفاعل المقبول داخل الصفوف الدراسية.

أما الذين اجابوا (مرتفع) بمستوى المشاركة من المدرسين فقد بلغ عددهم (١٨) فرداً بنسبة بلغت (١٢, ١٦%)، وهي نسبة أقل مقارنة بالمشاركة المتوسطة، مما يشير إلى وجود فئة محدودة من الطلبة ممن يتمتعون بدرجة عالية من التفاعل والمبادرة داخل الصف.

في المقابل، جاءت نسبة الذين اجابوا في مستوى المشاركة الصفية منخفض، حيث بلغ عددهم (٢) فقط من المدرسين، بنسبة (٣٥, ١). ويُعدُّ هذا المؤشر إيجابياً إلى حد كبير، إذ يدل على أن هناك قلة نادرة فقط من الطلبة الذين لا يشاركون في النقاشات الصفية.

بناءً على ما سبق، يُمكن القول إن مستوى مشاركة الطلبة في النقاشات الصفية، يميل في مجمله إلى



المستوى المتوسط، مع وجود نسبة لا بأس بها من المشاركين بفعالية عالية، مقابل نسبة ضئيلة جداً من غير المشاركين، مما يشير إلى بيئة تعليمية تتسم بقدر من التفاعل، مع وجود فرصة لتعزيز هذا التفاعل لدى بقية الطلبة.

جدول (١٠)

حرية طرح الاسئلة

هل تتيح للطلبة حرية طرح الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالمنهج؟		
بدائل الاجابة	العدد	النسبة المئوية
احيانا	48	32.43%
غالباً	32	21.62%
دائماً	68	45.95%

ويشير الجدول (١٠) إلى ما يأتي:

تبين نتائج الجدول أن (٩٥, ٤٥ %) من المدرسين أفادوا بأنهم يتيحون لطلبتهم دائماً حرية طرح الأسئلة والاستفسارات المرتبطة بالمفاهيم الدراسية، في حين أشار (٦٢, ٢١ %) منهم إلى أن ذلك يحدث غالباً، بينما عبّر (٤٣, ٣٢ %) عن أن المدرسين يتيحون أحياناً لطلبتهم حرية طرح الاسئلة. يتضح من هذه النتائج أن غالبية المدرسين يرون أن البيئة الصفية تتيح لطلبتهم بدرجات متفاوتة (غالباً أو دائماً) حرية المشاركة من خلال طرح الأسئلة والاستفسارات، وهو مؤشر إيجابي على فعالية بيئة التعلم ودورها في تشجيع الطلبة على التفاعل والفهم المتعمق، ومع ذلك، فإن نسبة غير قليلة من المدرسين (٤٣, ٣٢ %) يرون أن هذه الحرية لا تتوفر بشكل منتظم، مما يشير إلى وجود بعض التفاوت في تطبيق هذا المبدأ داخل البيئة الصفية، ويستدعي الوقوف على العوامل المؤثرة في ذلك والعمل على تعزيزها لضمان مشاركة أوسع وأكثر انتظاماً من قبل جميع الطلبة.

المحور الخامس: أثر التدريب المهني على التدريس:

وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين، لكل فقرة من الفقرات التي يتضمنها هذا المحور، كما في جدول (١١):

جدول (١١)



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

أثر التدريب المهني على التدريس - دورات تدريبية

هل تلقيت دورات تدريبية تركز على مهارات التفكير العميق في التدريس؟		
بدائل الاجابة	العدد	النسبة المئوية
لا	69	46.62%
نعم	79	53.38%

ويشير الجدول (١١) إلى ما يأتي:

الإجابة بـ «نعم» بلغ عدد المدرسين الذين أكدوا حصولهم على دورات تدريبية تركز على مهارات التفكير العميق في التدريس (٧٩) فرداً، بنسبة مئوية قدرها (٥٣, ٣٨%).

أما الإجابة بـ «لا» بلغ عدد المدرسين الذين لم يحصلوا على مثل هذه الدورات (١٩) فرداً، بنسبة مئوية قدرها (٤٦, ٢٢%).

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة (٥٣, ٣٨%) قد تلقوا تدريباً مهنيّاً، يركز على مهارات التفكير العميق، مما قد يعكس توجهاً إيجابياً نحو تعزيز الكفاءات التدريسية المتقدمة، ومع ذلك، فإن نسبة غير قليلة (٤٦, ٢٢%) لم تستفد من هذه الدورات، مما يبرز وجود فجوة قد تحتاج إلى معالجة في سياسات التدريب المهني للمدرسين.

جدول (١٢)

مدى تأثير الدورات التدريبية

إذا كانت الإجابة -نعم-، ما مدى تأثير هذه الدورات على أساليبك التدريسية؟		
مدى التأثير	العدد	النسبة المئوية
تأثير منخفض	15	10.14%
تأثير متوسط	63	42.57%
تأثير كبير	70	47.30%

ويشير الجدول (١٢) إلى ما يأتي:

بلغ عدد المدرسين الذين أفادوا بأن تأثير الدورات كان منخفضاً (١٥) فرداً، مما يمثل نسبة (١٠, ١٤%) من العينة، و اجاب (٦٣) فرداً إلى تأثير الدورات كان متوسط، بنسبة (٤٢, ٥٧%)، بينما كانت الغالبية العظمى من المدرسين الذين بأن تأثير الدورات كان كبير، حيث أفاد (٧٠) فرداً بتأثير كبير، بنسبة (٤٧, ٣٠%).



تُظهر النتائج أن أغلبية المدرسين (٣٠, ٤٧٪) يعتبرون أن الدورات التدريبية كان لها تأثير كبير، على تطوير أساليبهم التدريسية، بينما رأى أقلية (١٤, ١٠٪) أن التأثير كان منخفض، هذا يشير إلى أن البرامج التدريبية تُساهم بشكل فعال في تحسين الممارسات التعليمية لدى معظم المدرسين، مع وجود حاجة لتحسين الجودة أو التخصيص لرفع مستوى الفائدة لدى الفئة ذات التأثير المنخفض.

جدول (١٣)

الحاجة الى دورات تدريبية

هل ترى الحاجة إلى دورات تدريبية إضافية حول التفكير العميق؟		
بدائل الاجابة	العدد	النسبة المئوية
لا	7	4.73%
نعم	141	95.27%

ويشير الجدول (١٣) إلى ما يأتي:

الإجابة بـ «لا» (لا تحتاج إلى دورات تدريبية إضافية)، بلغ عدد الأفراد (٧) بالنسبة المئوية (٤,٧٣٪)، أما الإجابة بـ «نعم» (تحتاج إلى دورات تدريبية إضافية)، بلغ عدد (١٤١) فرداً، بالنسبة المئوية (٩٥, ٢٧٪)، وتُظهر النتائج أن الغالبية العظمى من المدرسين بنسبة (٩٥, ٢٧٪) ترى ضرورة الحصول على دورات تدريبية إضافية حول (التفكير العميق)، مما يشير إلى وجود حاجة كبيرة لتعزيز هذه المهارة، والنسبة الضئيلة الذين لا يرون الحاجة للتدريب بنسبة (٤, ٧٣٪) تعكس إجماعاً على أهمية هذه الدورات.

المحور السادس: تحديات تطبيق مهارات الفهم العميق:

وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين، لكل فقرة من الفقرات التي يتضمنها هذا المحور، كما في الجدول (١٤):

- ما التحديات التي تواجهها عند تطبيق مهارات التفكير العميق؟

جدول (١٤)

التحديات التي تواجهها عند تطبيق مهارات التفكير العميق

التحديات	العدد	النسبة المئوية
ضيق الوقت المخصص للحصة	22	14.86%
ضعف استجابة الطلبة	7	4.73%



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

نقص الموارد التعليمية	26	17.57%
ضغط المناهج الدراسية	7	4.73%
اخرى	86	58.11%

ويشير الجدول (١٤) إلى ما يأتي:

- جاءت فئة «أخرى» في المرتبة الأولى بنسبة (١١, ٥٨٪)، مما يشير إلى وجود تحديات متنوعة غير محددة.
- نقص الموارد التعليمية كان التحدي الثاني بنسبة (٥٧, ١٧٪)، مما يسلط الضوء على مشكلة توفر الأدوات أو المواد اللازمة لتعليم مهارات التفكير العميق.
- ضيق الوقت المخصص للحصة جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (٨٦, ١٤٪)، مما يعكس صعوبة تطبيق هذه المهارات ضمن الإطار الزمني المحدد.
- ضعف استجابة الطلبة وضغط المناهج الدراسية حصل كل منهما على نسبة (٧٣, ٤٪)، مما يشير إلى أن هذه العوامل أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات الأخرى المذكورة، والجدول يوضح أن التحديات الرئيسية تتمثل في نقص الموارد وضيق الوقت.

- ما أبرز التحديات المرتبطة بالطلبة التي تواجهك عند تطبيق مهارات الفهم العميق أثناء التدريس؟
تحقيقاً لهذا السؤال الذي يتضمن تعرف التحديات المرتبطة بالطلبة التي تواجهك عند تطبيق مهارات الفهم العميق أثناء التدريس، تم الاطلاع على جميع الاجابات التي ذكرها مدرسين ومدرسات المادة فجاءت أغلبية الإجابات بتداخل بين المجالات، فتم توحيدها بالاطلاع على جميع ما ذكر من خلال تدوين ملاحظاتهم وآرائهم بهذا الشأن، وحساب تكرارات هذه الآراء ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً، واستخراج النسبة العربية لكل رأي ذكر، والجدول (١٥) يبين ذلك:



جدول (١٥)

أبرز التحديات المرتبطة بالطلبة التي تواجهك عند تطبيق مهارات الفهم العميق أثناء التدريس

ت	التحديات	عدد مرات التكرار	النسبة المئوية
١	لا يستثمر الطلبة جهودهم في توظيف عمليات التفكير مثل التوسيعات اللفظية والصور لتوليد الأفكار والاستعارات والمتشابهات وبناء المعاني	٢٠	١٣,٥١%
٢	المعلومات المتوافرة لدى الطلبة لا تمكنهم من حل الموقف المشكل الذي يتعرضون له	١٥	١٠,١٤%
٣	ضعف قدرة الطلبة على تقديم شرح وتوضيح محتوى الدرس المقدم لهم ، وربطها مع بعضها البعض بشكل يعمق الفهم له.	١١	٧,٤٣%
٤	عدم قدرة الطلبة على ربط المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة للمتعلم.	١٠	٦,٧٦%
٥	صعوبة تعبير الطلبة عن أفكارهم بوضوح ونقل خبرتهم للآخرين سواء بشكل لفظي أو مكتوب.	١٠	٦,٧٦%
٦	عدم القدرة على الربط بين المعارف والأفكار الجديدة والخبرات السابقة	١٠	٦,٧٦%
٧	عدم استخدام التساؤلات العميقة أثناء التعلم.	١٠	٦,٧٦%
٨	لا يعتمد على العلاقات بين محتوى التعلم والمعرفة المشككة في بنائه المعرفي والخبرة	٩	٦,٠٨%
٩	استخدام الطلبة المعرفة بدرجة ضعيفة في مواقف جديدة وسياقات مختلفة لمعرفة عاداتهم العقلية والشخصية	٩	٦,٠٨%
١٠	صعوبة فهم المادة.	٩	٦,٠٨%
١١	لا يتمكن الطلبة من توظيف ما اكتسبه المتعلم في مواقف جديدة.	٨	٥,٤١%
١٢	صعوبة إدارة مناقشات يقوم فيها المتعلم بفرض الفروض والتنبؤ، واتخاذ القرارات.	٨	٥,٤١%
١٣	عدم وعي الطلبة بما يفهمونه وما لا يفهمونه في المحتوى، وضعف إدراكهم لدورهم الحقيقي في هذا الكون، والغاية الرئيسة من وجودهم.	٧	٤,٧٣%
١٤	لا يستخدم الطلبة المعرفة السابقة أو المخططات العقلية في طرح التساؤلات والمناقشة.	٦	٤,٠٥%
١٥	ضعف التفاعل مع الآخرين بخصوص محتوى المادة.	٦	٤,٠٥%

المحور السابع: مدى تأثير الثقافة المجتمعية على الفهم العميق:

وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المدرسين، لكل فقرة من الفقرات التي يتضمنها هذا المحور، كما في الجدول (١٦):



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

جدول (١٦)

مدى تأثير الثقافة المجتمعية على الفهم العميق - الثقافة المجتمعية

هل تعتقد أن الثقافة المجتمعية تدعم التفكير النقدي والتأمل العميق؟		
بدائل الاجابة	العدد	النسبة المئوية
لا	43	29.05%
الى حد ما	35	23.65%
نعم	70	47.30%

ويشير الجدول (١٦) إلى ما يأتي:

- الإجابة «لا»، بلغ عدد المستجيبين الذين يعتقدون أن الثقافة المجتمعية لا تدعم التفكير النقدي والتأمل العميق (٤٣) فرداً من المدرسين، بنسبة (٢٩,٠٥٪).

- الإجابة «إلى حد ما»، جاءت إجابة (٣٥) فرداً من المدرسين بنسبة (٢٣, ٦٥٪) مؤيدة لهذا الخيار، مما يشير إلى وجود درجة متوسطة من التأييد لفكرة أن الثقافة المجتمعية قد تدعم هذه المهارات بشكل جزئي.

- الإجابة «نعم»، كانت هذه الفئة الأكبر، حيث أيد (٧٠) فرداً من المدرسين (بنسبة (٤٧, ٣٪) الرأي القائل بأن الثقافة المجتمعية تدعم بالفعل التفكير النقدي والتأمل العميق.

فتظهر النتائج تبايناً في آراء المدرسين، حيث أن غالبية المشاركين (٣, ٤٧٪) يرون أن الثقافة المجتمعية تدعم التفكير النقدي، بينما يعتقد أقل من ثلث العينة (٢٩, ٠٥٪) بعدم وجود هذا الدعم، بينما يشير وجود نسبة (٢٣, ٦٥٪)، للإجابة «إلى حد ما» إلى وجود شريحة ليست ضئيلة ترى أن الدعم موجود لكنه غير كافٍ أو غير شامل.

جدول (١٧)

صعوبة مناقشة قضايا أخلاقية أو اجتماعية

هل تواجه صعوبة في مناقشة قضايا أخلاقية أو اجتماعية بسبب طبيعة البيئة المحيطة؟		
بدائل الاجابة	العدد	النسبة المئوية
لا	8	5.41%
احيانا	31	20.95%
نعم	109	73.65%

ويشير الجدول (١٧) إلى ما يأتي:



ان آراء المدرسين حول مدى مواجهتهم صعوبات في مناقشة القضايا الأخلاقية أو الاجتماعية بسبب طبيعة البيئة المحيطة، حيث تم تصنيف الإجابات إلى ثلاثة مستويات رئيسية:

- الإجابة «لا»، بلغ عدد المستجيبين الذين لا يواجهون صعوبة في مناقشة هذه القضايا ٨ (أفراد فقط من المدرسين، مما يمثل نسبة ضئيلة تبلغ (٥,٤١٪) من إجمالي العينة، هذه النتيجة تشير إلى أن الغالبية العظمى من المدرسين يعانون من تحديات ما عند مناقشة مواضيع حساسة.

- الإجابة «أحياناً»، أشارت (٣١) فرداً من المدرسين بنسبة (٩٥٧, ٢٠٪) إلى أنهم يواجهون صعوبة في بعض الأحيان،

تعكس هذه الفئة وجود ظروف أو مواقف محددة قد تسمح بمناقشة هذه القضايا، لكنها ليست دائمة أو مضمونة.

- الإجابة «نعم»، كانت هذه الفئة الأكبر، حيث أفاد (١٠٩) أفراد من المدرسين بنسبة (٧٣,٦٥٪) بأنهم يواجهون صعوبة واضحة في مناقشة القضايا الأخلاقية أو الاجتماعية بسبب البيئة المحيطة، هذه النسبة المرتفعة تُظهر أن البيئة المحيطة (سواء كانت ثقافية، اجتماعية، أو مؤسسية) تشكل عائقاً رئيسياً أمام الحوار المفتوح حول هذه الموضوعات.

• ما أبرز التحديات التي تواجهك في توظيف مهارات الفهم العميق؟

تحقيقاً لهذا السؤال الذي يتضمن تعرف التحديات التي تواجهك في توظيف مهارات الفهم العميق، تم الاطلاع على جميع الاجابات التي ذكرها مدرسين المادة فجاءت أغلبية الإجابات بتداخل بين المجالات، فتم توحيدها بالاطلاع على جميع ما ذكر من خلال تدوين ملاحظاتهم وآرائهم بهذا الشأن وحساب تكرارات هذه الآراء ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً، واستخراج النسبة العربية لكل رأي ذكر، والجدول (١٨) يبين ذلك:

جدول (١٨)

التحديات التي تواجه المدرسين في توظيف مهارات الفهم العميق

ت	التحديات	عدد مرات التكرار	النسبة المئوية
١	قلة حصص التربية الإسلامية واعتبارها مادة غير أساسية	١٥	١٠,١٤٪



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

٢	تقديم المعرفة دون ربطها مع الحياة والقيم الاجتماعية	١٣	٨, ٧٨ %
٣	انعدام التحفيز الفكري المتعمق للطلبة باستخدام الأسئلة المحفزة للتفكير ولغة الحوار	١٢	٨, ١١ %
٤	غياب التواصل الفعال بين المدرسين والطلبة	١٠	٦, ٧٦ %
٥	ضعف مهارات التنظيم المعرفي لدى أغلب الطلبة	٨	٥, ٤١ %
٦	ضعف الخلفية المعرفية للمدرسين واعتماد الأساليب التقليدية	٨	٥, ٤١ %
٧	قلة إقامة نشاطات تسهم في تنشيط فهم الطلاب	٨	٥, ٤١ %
٨	ارهاق الطالب بأفكار أخرى يجعل المعلم لا يستطيع تطبيق أي فهم جديد	٧	٤, ٧٣ %
٩	عدم وضوح اليات اعتماد تنمية مهارات الفهم العميق لدى المدرسين	٦	٤, ٠٥ %
١٠	صعوبة تلقي الطالب مفاهيم جديدة	٥	٣, ٣٨ %
١١	انشغال المعلم بالتصحيح ومهام أخرى	٥	٣, ٣٨ %
١٢	اعتماد الاستراتيجيات التقليدية في تدريس مادة التربية الإسلامية وعدم اعتماد الاستراتيجيات الحديثة	٥	٣, ٣٨ %
١٣	الافتقار الى نماذج تهتم في التفكير وحل المشكلات	٤	٢, ٧٠ %
١٤	عدم تقبل التغيير من قبل أولياء أمور الطلبة	٤	٢, ٧٠ %
١٥	الاعتماد على الكتب المنهجية المبنية على تحقيق الجوانب المعرفية المرتبطة بالحفظ	٤	٢, ٧٠ %
١٦	قلة أو انعدام طرح الأسئلة الصفية المتنوعة والمتعددة الأهداف	٤	٢, ٧٠ %
١٧	بعد المدارس في المسافة والثقافة والتكنولوجيا	٤	٢, ٧٠ %
١٨	رغبة الطالب في انجاز السهل دون جهد ذهني	٣	٢, ٠٣ %
١٩	نقص الدعم الإداري والتربوي لمدرسي التربية الإسلامية	٣	٢, ٠٣ %
٢٠	تداخل عدة مواد ومهام خارجية لأغلب الطلاب	٣	٢, ٠٣ %
٢١	ضغط المناهج وكثافتها	٢	١, ٣٥ %
٢٢	الالتزام بإنهاء المنهج ضمن جدول زمني ضيق	٢	١, ٣٥ %

دراسة



٢٣	قلة دعم أولياء الأمور للتدريس خارج المناهج الدراسية	٢	١,٣٥٪
٢٤	الإرهاق الذهني لدى المدرس والطلبة لكثافة المنهج	٢	١,٣٥٪
٢٥	الجدول الدراسي المزدحم	٢	١,٣٥٪
٢٦	خوف المعلم من التقييم السلبي لتحقيق طلبته درجات متدنية بمادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم	٢	١,٣٥٪
٢٧	استخدام خطط دروس جاهزة	٢	١,٣٥٪
٢٨	التركيز على الأهداف السطحية دون الاهتمام بالأهداف والمهارات العليا	٢	١,٣٥٪
٢٩	التركيز على إنهاء المحتوى بدل استيعابه وفهمه	١	٠,٦٨٪

• ما المقترحات التي تعتقد أنها قد تساعدك على تحسين توظيف هذه المهارات؟

تحقيقاً لهذا السؤال الذي يتضمن تعرف المقترحات التي تساعد على تحسين توظيف مهارات الفهم العميق، تم الاطلاع على جميع الاجابات التي ذكرها مدرسين المادة فجاءت أغلبية الإجابات بتداخل بين المجالات، فتم توحيدها بالاطلاع على جميع ما ذكر من خلال تدوين ملاحظاتهم ومقترحاتهم بهذا الشأن وحساب تكرارات هذه الآراء ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً، واستخراج النسبة العريية لكل راي ذكر، والجدول (١٩) يبين ذلك:

جدول (١٩)

المقترحات التي تساعد على تحسين توظيف مهارات الفهم العميق

ت	المقترحات	عدد مرات التكرار	النسبة المئوية
١	متابعة الطلبة في تحسين مهارتهم في فهم الدروس وتطويرها	١٤	٩,٤٦٪
٢	توفير وقت كافٍ للتربية الإسلامية وجعلها مادة أساسية	٢٠	١٣,٥١٪
٣	توسيع مدارك الطلبة بإعطائهم الوقت الكافي للمناقشة وطرح الآراء	١٥	١٠,١٤٪
٤	زيادة حصص المادة كي لا نكون في سباق مع الوقت ونستطيع تطبيق هذه المهارات حيث أن وقت الدرس لا يسعف أحياناً فقط لشرح المادة	١٢	٨,١١٪
٥	اعطاء دور لمدرس التربية الإسلامية أكبر من دور بقية المواد كونه صاحب رسالة في غرس اغلب المهارات	١٠	٦,٧٦٪



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

٦	البدا في توجيه انتباه الطلبة لهذه المهارات واسقاط مسألة الفهم العميق على أمثلة واقعية	٩	٦,٠٨٪
٧	الحاجة الى دورات تدريبية مكثفة حول مهارات الفهم العميق	٨	٥,٤١٪
٨	ادخال مواضيع دراسية تشجع على التفكير التوليدي	٨	٥,٤١٪
٩	إعطاء اختبارات وتساؤلات عميقة أثناء التعلم	٨	٥,٤١٪
١٠	دعم وزارة التربية للكوادر التدريسية وتوفير الوسائل التعليمية الالكترونية الحديثة مع الدورات التدريبية لزيادة معرفتهم وثقافتهم	٧	٤,٧٣٪
١١	تطوير التواصل والتفاعل مع الآخرين بخصوص محتوى المادة	٧	٤,٧٣٪
١٢	تقديم العون للطلبة الضعفاء في التحصيل الدراسي	٧	٤,٧٣٪
١٣	غرس الوازع الديني والعقيدة الإسلامية السليمة	٦	٤,٠٥٪
١٤	إقامة دورات عن مهارات التفكير بآيات القرآن الكريم	٦	٤,٠٥٪
١٥	إقامة دورات تهتم باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تشجع على تنمية التفكير	٦	٤,٠٥٪
١٦	تشجيع الاهل وادارات المدارس على السباح بطرح الافكار والمهارات رغم اختلاف البيئة الدينية واختلاف المذاهب	٥	٣,٣٨٪

الهدف الثاني: تعرف الفروق في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم تبعاً لـ:

١-الجنس:

تم استعمال مربع كاي لتعرف الفروق بين استجابات عينة البحث حول توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) في ضوء متغير الجنس، والجدول (٢٠) يوضح ذلك: جدول (٢٠)

مربع كاي لدرجات العينة حول مهارات الفهم العميق تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	بدائل الاجابة					درجات العينة
		ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	
التحليل	ذكور	٤	١١	٢٦	٢٩	٠	١,٥٦٩
	اناث	٢	١٠	٢٨	٣٨	٠	



٥,٥١٤	٠	٢٩	٢٤	١٥	٢	ذكور	التركيب
	٠	٤٦	١٥	١٥	٢	اناث	
١,٦١٦	٠	٣٨	١٧	١٢	٣	ذكور	التقييم
	٠	٤٤	١٣	١٦	٥	اناث	
٣,٢٧٨	٠	١٧	٢٦	١٢	١٥	ذكور	الاستنتاج
	٠	٢٧	٢١	١٠	٢٠	اناث	
٧,١٩٥	٠	٠	٣٦	١٨	١٦	ذكور	التطبيق
	٠	٠	٥٥	١٦	٧	اناث	
٤,٧٨٥	١٤	٢١	٢٧	٧	١	ذكور	الربط
	٢٥	٢٣	٢٥	٣	٢	اناث	
٥,٢٥٩	٠	٧٠	٤٠	٧	٢٣	ذكور	التفسير
	٠	٧٨	٥٥	١٠	١٣	اناث	
٢,٩٦١	٠	١١	٤٤	١١	٤	ذكور	طرح الأسئلة العميقة
	٠	٢٠	٣٩	١٤	٥	اناث	
٢,٥٨٢	١٩	١٩	٢٦	٥	١	ذكور	التفكير النقدي
	١٨	١٧	٣٠	١١	٢	اناث	
٠,٦١٤	٠	١٩	٢٤	٢٣	٤	ذكور	حل المشكلات
	٠	٢٤	٢٤	٢٧	٣	اناث	
	٠	٧٨	٦٠	١٥	٣	اناث	

ولما كانت النتائج المعروضة في الجدول (٢٠) تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤)، ويمكن تفسير ذلك بأن:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، بين أفراد عينة البحث على وفق متغير الجنس ويعود ذلك الى:

- التجانس في التدريب والمؤهلات:
- قد يكون المدرسين في مجال القرآن الكريم والتربية الإسلامية خضعوا لبرامج تدريبية ومؤهلات متشابهة، مما قلل من تأثير الجنس على أدائهم في المهارات المعرفية.
- طبيعة المادة الدراسية:
- المواد الدينية (كالتفسير والفقه) غالباً ما تُدرّس وفق منهج موحد يعتمد على النصوص الشرعية الثابتة، مما يحد من مساحة الاختلاف بين الجنسين في التطبيق العملي.
- الثقافة المؤسسية:



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

البيئة التعليمية في هذا التخصص قد تشجع على المساواة في الأدوار بين الجنسين، خاصة في المجالات المعرفية التي لا ترتبط بشكل مباشر بالخصائص البيولوجية أو الاجتماعية للجنس.

- عوامل أخرى طغت على تأثير الجنس:

مثل الخبرة التدريسية، المستوى الأكاديمي، أو البيئة المدرسية، والتي قد تكون أكثر تأثيراً من الجنس في هذا السياق.

٢- المؤهل العلمي:

تم استعمال تحليل التباين الأحادي لتعرف الفروق بين استجابات عينة البحث حول توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (٢١) يوضح ذلك:

الجدول (٢١)

تحليل التباين لدرجات العينة حول مهارات الفهم العميق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
التحليل	بين المجموعات	٩,٠٩٩١٦	٢	٤,٥٤٩٥٧٨	٢,٣٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٧,٤٩٥	١٤٥	١,٩١٤		
	الكلي	٢٨٦,٥٩٤	١٤٧			
التركيب	بين المجموعات	٩,٧٣٠٨	٢	٤,٨٦٥٤	٢,٧٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦١,٠٣٤	١٤٥	١,٨		
	الكلي	٢٧٠,٧٦٥	١٤٧			
التقييم	بين المجموعات	٩,٤١١	٢	٤,٧٠٥	١,٥٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٩,٣١٢	١٤٥	٢,٩٦١		
	الكلي	٤٣٨,٧٢٣	١٤٧			
الاستنتاج	بين المجموعات	١٣,٩٨٩٣	٢	٦,٩٩٤٦٣٥	٢,٢١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٧,٤٣٦	١٤٥	٣,١٥٥		
	الكلي	٤٧١,٤٢٥	١٤٧			



غير دالة	٢,٤٧٦	٦,٣١٨٧٥٢	٢	١٢,٦٣٧٥	بين المجموعات	التطبيق
		٢,٥٥٢	١٤٥	٣٧٠,٠٦٩	داخل المجموعات	
			١٤٧	٣٨٢,٧٠٧	الكلي	
غير دالة	١,٦٨٦	٤,٨٣٩	٢	٩,٦٧٨	بين المجموعات	الربط
		٢,٨٧	١٤٥	٤١٦,٠٧٩	داخل المجموعات	
			١٤٧	٤٢٥,٧٥٧	الكلي	
غير دالة	١,٥١٢	٣,١٠٣	٢	٦,٢٠٦	بين المجموعات	التفسير
		٢,٠٥٣	١٤٥	٢٩٧,٦٥٢	داخل المجموعات	
			١٤٧	٣٠٣,٨٥٨	الكلي	
غير دالة	١,٧١٨	٤,٩٦٤	٢	٩,٩٢٧	بين المجموعات	طرح الأسئلة العميقة
		٢,٨٨٩	١٤٥	٤١٨,٨٥	داخل المجموعات	
			١٤٧	٤٢٨,٧٧٧	الكلي	
غير دالة	٠,٢٦٧	٠,٨٦٦	٢	١,٧٣٣	بين المجموعات	التفكير النقدي
		٣,٢٤٧	١٤٥	٤٧٠,٨٢٨	داخل المجموعات	
			١٤٧	٤٧٢,٥٦١	الكلي	
غير دالة	١,١٣٩	٣,٦١٧	٢	٧,٢٣٤	بين المجموعات	حل المشكلات
		٣,١٧٦	١٤٥	٤٦٠,٤٦٩	داخل المجموعات	
			١٤٧	٤٦٧,٧٠٣	الكلي	
غير دالة	١,٠٢٨	١,٤١٣	٢	٢,٨٢٧	بين المجموعات	المحور الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة: ما الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟
		١,٣٧٤	١٤٥	١٩٩,٢٨١	داخل المجموعات	
			١٤٧	٢٠٢,١٠٨	الكلي	



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

غير دالة	٠,٠٨٦	٠,١٨٤	٢	٠,٣٦٧	بين المجموعات	المحور الثالث: تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق:
		٢,١٢٥	١٤٥	٣٠٨,١٩٤	داخل المجموعات	
			١٤٧	٣٠٨,٥٦١	الكلي	
غير دالة	٢,٣٩٨	٣,٨٢٠٠١	٢	٧,٦٤٠٠٣	بين المجموعات	المحور الرابع: دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق:
		١,٥٩٣	١٤٥	٢٣٠,٩٤٣	داخل المجموعات	
			١٤٧	٢٣٨,٥٨٣	الكلي	
غير دالة	٢,٧١٣	٢,٢٢٧٣٧	٢	٤,٤٥٤٧٥	بين المجموعات	المحور الخامس: أثر التدريب المهني على التدريس:
		٠,٨٢١	١٤٥	١١٩,٠٠١	داخل المجموعات	
			١٤٧	١٢٣,٤٥٥٧	الكلي	
غير دالة	٠,٩٦٩	٢,٢	٢	٤,٣٩٩	بين المجموعات	المحور السادس: تحديات تطبيق مهارات الفهم العميق
		٢,٢٧	١٤٥	٣٢٩,٠٨١	داخل المجموعات	
			١٤٧	٣٣٣,٤٨	الكلي	

ولما كانت النتائج المعروضة في الجدول (٢١) تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ كانت النسبة الفئوية المحسوبة أقل من النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢, ١٤٥)، ويمكن تفسير ذلك بأن:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على وفق متغير المؤهل العلمي، ويعود ذلك أن التساوي في الأداء يمكن يفسر هذه النتيجة بأن أفراد العينة، بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، قدموا استجابات متشابهة، أو قد تكون تجانس العينة في الخصائص الأخرى رغم اختلاف المؤهل العلمي.

٣- عدد سنوات الخبرة في التدريس:

تم استعمال تحليل التباين الأحادي لتعرف الفروق بين استجابات عينة البحث حول توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس، والجدول (٢٢) يوضح ذلك:



الجدول (٢٢)

تحليل التباين لدرجات العينة حول مهارات الفهم العميق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	
التحليل	بين المجموعات	٤,٣٢٥	٢	٢,١٦٢	١,٠٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٣,٧٤٩	١٤٥	٢,٠٢٦		
	الكلي	٢٩٨,٠٧٤	١٤٧			
التركيب	بين المجموعات	٣,٨٢٧	٢	١,٩١٣	٠,٩٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٧,٧٤١	١٤٥	١,٩١٥		
	الكلي	٢٨١,٥٦٨	١٤٧			
التقييم	بين المجموعات	٣,٤٦٢	٢	١,٧٣١	٠,٥٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٥,٢٦١	١٤٥	٣,٠٠٢		
	الكلي	٤٣٨,٧٢٣	١٤٧			
الاستنتاج	بين المجموعات	٥٨,٨٩٦	٢	٢٩,٤٤٨	٩,٦١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤٤,٠٧٧	١٤٥	٣,٠٦٣		
	الكلي	٥٠٢,٩٧٣	١٤٧			
التطبيق	بين المجموعات	١٠,٩٢٣	٢	٥,٤٦١	٢,٠٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨١,٩٩٦	١٤٥	٢,٦٣٤		
	الكلي	٣٩٢,٩١٩	١٤٧			
الربط	بين المجموعات	١٣,٧٨٥	٢	٦,٨٩٢٥١	٢,٩٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٤١,٣٤٧	١٤٥	٢,٣٥٤		
	الكلي	٣٥٥,١٣٢	١٤٧			
التفسير	بين المجموعات	٩,٨٧٠٠٨	٢	٤,٩٣٥٠٤	٢,٨٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٥,٢٥٨	١٤٥	١,٧٦		
	الكلي	٢٦٥,١٢٨	١٤٧			
طرح الأسئلة العميقة	بين المجموعات	١٢,٧٧٤٦	٢	٦,٣٨٧٣١	٢,٢٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٠,٣٤٢	١٤٥	٢,٨٣		
	الكلي	٤٢٣,١١٧	١٤٧			



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

التفكير النقدي	بين المجموعات	١٥,٤٦٧٧	٢	٧,٧٣٣٨٤	غير دالة	٢,٧٩٢	
		داخل المجموعات	٤٠١,٦٨٧	١٤٥			٢,٧٧
		الكلي	٤١٧,١٥٥	١٤٧			
حل المشكلات	بين المجموعات	١٤,٥٨٤٩	٢	٧,٢٩٢٤٣	غير دالة	٢,٤٣	
		داخل المجموعات	٤٣٥,١١٢	١٤٥			٣,٠٠١
		الكلي	٤٤٩,٦٩٧	١٤٧			
المحور الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة: ما الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟	بين المجموعات	٢,٩٥٨	٢	١,٤٧٩	غير دالة	١,٠٧٧	
		داخل المجموعات	١٩٩,١٥	١٤٥			١,٣٧٣
		الكلي	٢٠٢,١٠٨	١٤٧			
المحور الثالث: تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق:	بين المجموعات	٣,٧١٣	٢	١,٨٥٦	غير دالة	٠,٨٨٣	
		داخل المجموعات	٣٠٤,٨٤٨	١٤٥			٢,١٠٢
		الكلي	٣٠٨,٥٦١	١٤٧			
المحور الرابع: دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق:	بين المجموعات	٤,٦٦٨	٢	٢,٣٣٤	غير دالة	١,٣٥٤	
		داخل المجموعات	٢٤٩,٨٣٩	١٤٥			١,٧٢٣
		الكلي	٢٥٤,٥٠٧	١٤٧			
المحور الخامس: أثر التدريب المهني على التدريس:	بين المجموعات	١,٤٨٩	٢	٠,٧٤٤	غير دالة	٠,٨٤	
		داخل المجموعات	١٢٨,٥٣٢	١٤٥			٠,٨٨٦
		الكلي	١٣٠,٠٢	١٤٧			
المحور السادس: تحديات تطبيق مهارات الفهم العميق:	بين المجموعات	١١,١٩٧	٢	٥,٥٩٩	غير دالة	٢,٥١٩	
		داخل المجموعات	٣٢٢,٢٨٢	١٤٥			٢,٢٢٣
		الكلي	٣٣٣,٤٨	١٤٧			

ولما كانت النتائج المعروضة في الجدول (٢٢) تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس، إذ كانت النسبة الفئوية المحسوبة أقل من النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢, ١٤٥) ويمكن تفسير ذلك بأن:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على وفق متغير عدد سنوات



الخبرة في التدريس ويعود ذلك أن سنوات الخدمة لا تُعد بالضرورة مؤشراً مباشراً على الفروق في مستوى الفهم أو الأداء المرتبط بمحور الدراسة، وقد يُعزى ذلك إلى عدد من العوامل، من أبرزها:

- أن أفراد العينة، بمختلف سنوات خبرتهم، قد خضعوا لبرامج تدريبية وتأهيلية متقاربة، مما أدى إلى تجانس في المعارف والمهارات ذات العلاقة بموضوع البحث.
- أن غالبية المدرسين أصبحوا يعتمدون على مصادر حديثة ومتنوعة للتطوير المهني المستمر، مثل الورش التدريبية والمواد الرقمية، مما قلل من تأثير الفروقات الزمنية في سنوات الخدمة.
- إن طبيعة المهارات أو المفاهيم المدروسة في البحث قد لا تتطلب تراكمًا زمنيًا كبيراً لاكتسابها، مما يفسر عدم ظهور فروق جوهرية بين المدرسين الجدد وأصحاب الخبرة الطويلة.
- إمكانية تجانس عينة الدراسة من حيث الخصائص المهنية والتعليمية، وهو ما ينعكس في تقارب استجاباتهم بغض النظر عن سنوات الخبرة.

الاستنتاجات:

١. مدرّسو مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يوظفون مهارات الفهم العميق بدرجة متوسطة.
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف هذه المهارات بين الذكور والإناث.
 ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف بعض مهارات الفهم العميق بحسب اللقب العلمي للمدرسين.
 ٤. الخبرة المهنية تؤثر على مدى توظيف مهارات الفهم العميق، إذ أظهرت النتائج أن المدرسين ذوي الخبرة الأعلى يوظفون هذه المهارات بشكل أكبر.
- #### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالآتي:
١. عقد دورات تدريبية للمدرسين تركز على تنمية مهارات الفهم العميق وطرق تطبيقها في الصفوف الدراسية.
 ٢. تضمين برامج إعداد المعلمين مقررات متخصصة في التفكير الناقد والفهم العميق.
 ٣. تشجيع استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، كالأستقصاء، التعلم القائم على المشكلات، والتعلم التعاوني.
- #### المقترحات:



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

- استكمالا لما تناوله البحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى مثل:
١. إجراء دراسات مماثلة في مراحل دراسية أخرى (مثل الرابع الإعدادي أو المراحل المتوسطة).
 ٢. دراسة العلاقة بين توظيف مهارات الفهم العميق والتحصيل الدراسي للطلبة.
 ٣. مقارنة توظيف هذه المهارات بين مدارس حكومية وأخرى أهلية لمعرفة الفروق المحتملة.

المصادر والمراجع

- ١- احمد، فطومة محمد علي، ٢٠١٢، تنمية الفهم العميق والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعلم الاستراتيجي، مجلة التربية العلمية، المجلد / ١٥، العدد (٤)، الجمعة المصرية للتربية العلمية، مصر.
- ٢- أحمد، غريب محمد سيد، ١٩٨٩، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر.
- ٣- بن بريكة، عبد الرحمن، ٢٠٢٣، محاضرات في مقياس علم النفس التربوي، جامعة البليدة / ٢، الجزائر.
- ٤- بهلول، إبراهيم احمد، ٢٠٠٤، اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد / ٣٠، يناير.
- ٥- الجبوري، ناصر بن علي بن محمد، ٢٠١٢، فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H، في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد / ٣٢، الجزء (١)، السعودية.
- ٦- الجلاد، ماجد زكي، ٢٠١١، مهارات تدريس القرآن الكريم: رؤية معاصرة في مناهج اعداد معلمي القرآن الكريم وطرائق التدريس الفعالة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
- ٧- حميد، رائدة حسين، ٢٠١٧، أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد / ٣٢، جامعة بابل.
- ٨- الحريري، رافده، التقويم التربوي، ٢٠٠٨، دار المناهج، عمان - الأردن.
- ٩- حمداوي، جميل، ٢٠١٠، المعجم التربوي الحديث، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية.



١٠- الخفاجي وحيد، رائد ادريس محمود وعبد الله مجيد، ٢٠١٥م، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، ط ١، دار دجلة، عمان - الأردن.

١١- داوود، عزيز حنا، ٢٠١١، مناهج البحث العلمي والتربوي، ط ٢، دار أسامة، عمان - الأردن.

١٢- صابر وخفاجة، فاطمة عوض وميرفت علي، ٢٠٠٣، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط ١، مكتبة الاشعاع الفنية للطباعة والنشر، الإسكندرية - مصر.

١٣- طيبة، أحمد عبد السميع، ٢٠٠٨، مبادئ الإحصاء، ط ١، دار البداية ناشرون وموزعون عمان - الأردن.

١٤- الطويل، سامي، ٢٠٢١، أثر استخدام استراتيجيات الفهم العميق في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التحليل والتفسير.

١٥- عباس وآخرون، محمد خليل، ٢٠٠٧، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

١٦- عبد الرحمن و زنكنة، أنور حسين وعدنان حقي، ٢٠٠٧، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد - العراق.

١٧- عبد الحميد، فاطمة، ٢٠٢٠، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الفهم العميق في تنمية التفكير التأمل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١٨- عدس، عبد الرحمن، ١٩٧٨، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس. مكتبة الأقصى، ج ١. عمان -الأردن.

١٩- _____، المعجم التربوي، ٢٠٠٣، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٢٠- الغريب، رمزية، ١٩٩٧، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة - مصر.

٢١- الفتلاوي، سهيلة، ٢٠٠٤، تفريد التعليم في أعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق للنشر، عمان -الأردن.

٢٢- فيركسون، جورج أي، ١٩٩١، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، (ترجمة: هناء العكيلي)، دار الحكمة، بغداد-العراق.

٢٣- القرني، محمد بن سعيد، ٢٠١٧، مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي.

٢٤- القرش، جمال بن إبراهيم، ٢٠١٥، مهارات تدريس القرآن الكريم والتجويد، مكتبة طالب



العلم، القاهرة - مصر.

٢٥- مصطفى، محمود احمد، ٢٠٢١، اثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية و الواقعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (١٢)، عدد / ٣٣، عدد خاص، جامعة الزرقاء.

٢٦- مشعبي، عبد الرحمن سالم عوض، ٢٠٢٢، برنامج تدريبي قائم على مهارات تدبر القرآن الكريم لتنمية مهارات معلمي التفسير وفاعليته على الفهم العميق وبقاء الأثر لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه، الناشر جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

٢٧- المطيري، منى بنت شباب، ٢٠٢١، فاعلية استراتيجية عباءة الخير في تنمية التحصيل ومهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منهج الدراسات الإسلامية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (MJAT)، المجلد / ٢٥٢، أكتوبر.

٢٨- نيوفرستي، ٢٠٢٣، مهارات التفكير العلمي: استراتيجياتها وطرق اكتسابها، Warq.net، منصة ورق التعليمية.

مصادر اجنبية:

1- Alvermann & Phelps، Content Reading and Literacy Succeeding in Today's Diverse Classrooms 2013.

2- Duke, N. K., & Pearson, P. D. (2002). Effective practices for developing reading comprehension. In A. E. Farstrup & S. J. Samuels (Eds.), What Research Has to Say About Reading Instruction (3rd ed., pp. 205–242). Newark, DE: International Reading Association.

3- Kintsch, W. (1998). Comprehension: A Paradigm for Cognition. Cambridge University Press.

4- Pressley, M. & Woloshyn, V. E. (1995). Cognitive Strategy Instruction That Really Improves Children's Academic Performance (2nd ed.). Cambridge, MA: Brookline Books.

5- Baker, L., & Brown, A. L. (1984). Metacognitive skills and reading. In P. D. Pearson (Ed.), Handbook of Reading Research (Vol. 1, pp. 353–394). New York: Longman.

6- Anderson, R. C., & Pearson, P. D. (1984). A schema-theoretic view of basic processes in reading comprehension. In P. D. Pearson (Ed.), Handbook of Reading



Research (Vol. 1, pp. 255–291). New York: Longman.

7- Gambrell, L. B., & Jawitz, P. B. (1993). Mental imagery, text illustrations, and children's story comprehension and recall. Reading Research Quarterly, 28(3).

8- Raphael, T. E. (1986). Teaching question answer relationships, revisited. The Reading Teacher, 39(6).

9- Bloom, B. S. (1956). Taxonomy of Educational Objectives: The Classification of Educational Goals. Handbook I: Cognitive Domain. New York: David McKay.

10- Zygouris-Coe, Disciplinary Literacy and the Common Core State Standards 1212.

مواقع الكترونية:

- Alrawak.com.

- ummelqura.com.

الملاحق:

ملحق (١):

الاستبيان بصورته الأولى، وعرضه على الخبراء

الى حضرة الأستاذة/.....المحترم/ة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بحث بعنوان (ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم)، علماً إن مهارات الفهم العميق هي: (مفهوم يُشير إلى القدرة على استيعاب المعلومات والمعرفة بشكل شامل، يتجاوز مجرد الحفظ أو التكرار)، تم إعداد استبيان موجه إلى المدرسين لتقييم مدى توظيفهم لمهارات الفهم العميق.

يهدف هذا الاستبيان إلى:

- قياس مستوى استخدام المدرسين لمهارات مثل: (التحليل، التركيب، التقييم، الربط، والتطبيق،

....).

- تحديد التحديات التي يواجهونها في تعزيز هذه المهارات لدى الطلبة.

- جمع مقترحات لتحسين أساليب التدريس بما يعزز الفهم العميق.

لذا يرجى ابداء آرائكم وإعطاء ملاحظاتكم وتبثتها إن وجدت.

مع جزيل الشكر والتقدير...

الباحثة

م.م. براء رياض فائق



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

البيانات الشخصية الخاصة بالمجيب:

1- اللقب العلمي: _____

مكان العمل: _____

2- الخبرة المهنية:

اقل من سنة من ١-٥ سنوات من ٦-١٠ اكثر من ١٠ سنوات

المحور الأول: توظيف مهارات الفهم العميق: بدائل الإجابة هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)

ت	المهارة	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	التحليل	أساعد الطلبة على تحليل النصوص القرآنية لفهم معانيها بشكل أعمق			
٢		أستخدم أسئلة تحليلية أثناء شرح الدرس لتشجيع الطلبة على التفكير العميق			
٣	التركيبي	أشجع الطلبة على دمج الأفكار القرآنية مع مفاهيم معاصرة			
٤		أطلب من الطلبة تقديم حلول إبداعية استناداً إلى القيم الإسلامية			
٥	التقييم	أحفز الطلبة على تقييم مواقفهم وسلوكياتهم بناءً على القيم الإسلامية			
٦		أتيح فرصاً للنقد البناء في مناقشة القضايا الأخلاقية والدينية			

مدرسة



٧	الاستنتاج	أطلب من الطلبة استنباط القيم الأخلاقية من القصص القرآنية	
٨		أساعد الطلبة على استخراج النتائج من الأمثلة والتطبيقات العملية	
٩	التطبيق	أشجع الطلبة على تطبيق الأحكام الشرعية في حياتهم اليومية	
١٠		أستخدم أمثلة حياتية عملية لربط النصوص الشرعية بالواقع	
١١	الربط	أوجه الطلبة لمناقشة القضايا الأخلاقية والاجتماعية من منظور إسلامي	
١٢		أساعد الطلبة على ربط النصوص القرآنية بالواقع المجتمعي	
١٣	التفسير	أبسط المفاهيم الشرعية لتناسب مستوى فهم الطلبة	
١٤		أشرح المعاني القرآنية بطريقة تتناسب مع القضايا المعاصرة	
١٥	طرح الأسئلة العميقة	أوجه أسئلة تدفع الطلبة للتفكير العميق حول القيم والمفاهيم الشرعية	
١٦		أطلب من الطلبة صياغة أسئلة تدور حول قضايا دينية معقدة	
١٧	التفكير النقدي	أساعد الطلبة على النظر في الآراء المختلفة بعقلانية	
١٨		أوجه الطلبة لتحليل الحجج والنقاشات الدينية بطريقة منطقية	
١٩	حل المشكلات	أشجع الطلبة على استخدام المعرفة الدينية لحل المشكلات الأخلاقية	
٢٠		أطلب من الطلبة تقديم حلول لقضايا مجتمعية استناداً إلى القيم القرآنية	
٢١ / المحور الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة: ما الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟			
الألواح الذكية			
العروض التقديمية			
الكتب الدراسية فقط			



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

			تطبيقات تعليمية حديثة
			وسائل أخرى (يرجى تحديدها)
			٢٢/ هل تقوم بإعداد خطط دروس تراعي مستويات التفكير المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع)؟
			نعم
			أحياناً
			لا
			المحور الثالث: تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق:
			٢٣/ كيف تقيم مستوى فهم الطلبة للنصوص القرآنية والقضايا الأخلاقية؟ * ممتاز * جيد جداً * جيد * مقبول * ضعيف
			٢٤/ ما أساليب التقييم التي تعتمد عليها؟ * الاختبارات التحريرية * النقاشات الصفية * العروض الجماعية * مشاريع عملية
			٢٥/ هل تقدم ملاحظات فردية لتحسين مستوى الطلبة؟ * دائماً * غالباً * أحياناً * نادراً * أبداً
			المحور الرابع: دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق:



			٢٦ / هل توفر بيئة صفية محفزة للنقاش والتفكير الحر؟ * نعم * أحياناً * لا
			٢٧ / كيف تقيم مستوى مشاركة الطلبة في النقاشات الصفية؟ * مرتفع * متوسط * منخفض
			٢٨ / هل تتيح للطلبة حرية طرح الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالمنهج؟ * دائماً * غالباً * أحياناً * نادراً * أبداً
المحور الخامس: أثر التدريب المهني على التدريس:			
			٢٩ / هل تلقيت دورات تدريبية تركز على مهارات التفكير العميق في التدريس؟ * نعم * لا
			٣٠ / إذا كانت الإجابة «نعم»، ما مدى تأثير هذه الدورات على أساليبك التدريسية؟ * تأثير كبير * تأثير متوسط * تأثير ضعيف



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

			٣١/ هل ترى الحاجة إلى دورات تدريبية إضافية حول التفكير العميق؟ * نعم * لا
المحور السادس: تحديات تطبيق مهارات الفهم العميق:			
			٣٢/ ما التحديات التي تواجهها عند تطبيق مهارات التفكير العميق؟ * ضيق الوقت المخصص للحصة * ضعف استجابة الطلبة * نقص الموارد التعليمية * ضغط المناهج الدراسية * أخرى (يرجى ذكرها):
المحور السابع: مدى تأثير الثقافة المجتمعية على الفهم العميق:			
			٣٣/ هل تعتقد أن الثقافة المجتمعية تدعم التفكير النقدي والتأمل العميق؟ * نعم * إلى حد ما * لا
			٣٤/ هل تواجه صعوبة في مناقشة قضايا أخلاقية أو اجتماعية بسبب طبيعة البيئة المحيطة؟ * نعم * أحياناً * لا

دراسة



			٣٥ / ما أبرز التحديات التي تواجهك في توظيف مهارات الفهم العميق؟
			٣٦ / ما المقترحات التي تعتقد أنها قد تساعدك على تحسين توظيف هذه المهارات؟

ملحق (٢) أسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	د. كريم مهدي إبراهيم	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
٢	د. ايمان عبد الكريم ذيب	علم نفس تربوي / قياس وتقويم	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
٣	أ.د. اشواق نصيف جاسم	طرائق تدريس	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
٤	أ.م.د. قاسم محمد نده	علم نفس تربوي / قياس وتقويم	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
٥	أ.م.د. خميس ضاري خلف سالم	طرائق تدريس عامة	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ.م.د. طه بنیان سلطان	طرائق تدريس	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧	أ.د. طه ياس خضير	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
٨	أ.م.د. عيدان عطية سمح	طرائق تدريس	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩	أ.د. خالد خليل إبراهيم	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
١٠	م.م. ميساء إبراهيم عامر	طرائق تدريس العلوم	مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى
١١	م.م. جنان طاهر فليح	طرائق تدريس	قسم الاشراف / الكرخ الاولى
١٢	د. جنان مزهر لفته الجبوري	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	جامعة القادسية كلية التربية



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

١٣	أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	طرائق تدريس	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
١٤	د. حسين عليوي حسين	طرائق تدريس	الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية
١٥	م.م. اسعد تركي صاحب	طرائق تدريس اللغة العربية	المعهد التقني بابل
١٦	د.د. ندى لقمان الحبار	طرائق تدريس علوم القرآن والتربية الإسلامية	جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية

ملحق (٣) الاستبيان بصورته النهائية

الى / حضرة السادة المدرسين والمدرسات الكرام

عزيزي المدرس / عزيزتي المدرسة تهدف هذه الدراسة إلى معرفة (ما مدى استخدام مهارات الفهم العميق في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)، ارجو منكم الإجابة بدقة وشفافية على الأسئلة التالية، علماً أن جميع المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر اثنى
- 2- عدد سنوات الخبرة في التدريس:

اقل من ٥ سنوات من ٥-١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

المحور الأول: توظيف مهارات الفهم العميق:

ت	المهارة	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	توظيف مهارات الفهم العميق	أساعد الطلبة على تحليل النصوص القرآنية لفهم معانيها بشكل أعمق					
٢		أستخدم أسئلة تحليلية أثناء شرح الدرس لتشجيع الطلبة على التفكير العميق					



٣	التركيب	أشجع الطلبة على دمج الأفكار القرآنية مع مفاهيم معاصرة			
٤		أطلب من الطلبة تقديم حلول إبداعية استنادًا إلى القيم الإسلامية			
٥	التقييم	أحفز الطلبة على تقييم مواقفهم وسلوكياتهم بناءً على القيم الإسلامية			
٦		أتيح فرصًا للنقد البناء في مناقشة القضايا الأخلاقية والدينية			
٧	الاستنتاج	أطلب من الطلبة استنباط القيم الأخلاقية من القصص القرآنية			
٨		أساعد الطلبة على استخراج النتائج من الأمثلة والتطبيقات العملية			
٩	التطبيق	أشجع الطلبة على تطبيق الأحكام الشرعية في حياتهم اليومية			
١٠		أستخدم أمثلة حياتية عملية لربط النصوص الشرعية بالواقع			
١١	الربط	أوجه الطلبة لمناقشة القضايا الأخلاقية والاجتماعية من منظور إسلامي			
١٢		أساعد الطلبة على ربط النصوص القرآنية بالواقع المجتمعي			
١٣	التفسير	أبسّط المفاهيم الشرعية لتناسب مستوى فهم الطلبة			
١٤		أشرح المعاني القرآنية بطريقة تناسب مع القضايا المعاصرة			
١٥	طرح الأسئلة العميقة	أوجه أسئلة تدفع الطلبة للتفكير العميق حول القيم والمفاهيم الشرعية			
١٦		أطلب من الطلبة صياغة أسئلة تدور حول قضايا دينية معقدة			
١٧	التفكير النقدي	أساعد الطلبة على النظر في الآراء المختلفة بعقلانية			
١٨		أوجه الطلبة لتحليل الحجج والنقاشات الدينية بطريقة منطقية			
١٩	حل المشكلات	أشجع الطلبة على استخدام المعرفة الدينية لحل المشكلات الأخلاقية			
٢٠		أطلب من الطلبة تقديم حلول لقضايا مجتمعية استنادًا إلى القيم القرآنية			
٢١ / المحور الثاني: الوسائل التعليمية المستخدمة: ما الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟					



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

					الألواح الذكية
					العروض التقديمية
					الكتب الدراسية فقط
					تطبيقات تعليمية حديثة
					وسائل أخرى (يرجى تحديدها)
					٢٢/ هل تقوم بإعداد خطط دروس تراعي مستويات التفكير المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع)؟
					نعم
					أحياناً
					لا
					المحور الثالث: تقييم الطلبة ومهارات الفهم العميق:
					٢٣ كيف تقيم مستوى فهم الطلبة للنصوص القرآنية والقضايا الأخلاقية؟
					* ممتاز
					* جيد جداً
					* جيد
					* مقبول
					* ضعيف
					٢٤ ما أساليب التقييم التي تعتمد عليها؟
					* الاختبارات التحريرية
					* النقاشات الصفية
					* العروض الجماعية
					* مشاريع عملية
					٢٥ هل تقدم ملاحظات فردية لتحسين مستوى الطلبة؟
					* دائماً
					* غالباً
					* أحياناً
					* نادراً
					* أبداً
					المحور الرابع: دور البيئة الصفية في تعزيز الفهم العميق:
					٢٦ هل توفر بيئة صفية محفزة للنقاش والتفكير الحر؟
					* نعم
					* أحياناً
					* لا

دراسة



٢٧	كيف تقيم مستوى مشاركة الطلبة في النقاشات الصفية؟ * مرتفع * متوسط * منخفض				
٢٨	هل تتيح للطلبة حرية طرح الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالمنهج؟ * دائماً * غالباً * أحياناً * نادراً * أبداً				
المحور الخامس: أثر التدريب المهني على التدريس:					
٢٩	هل تلقيت دورات تدريبية تركز على مهارات التفكير العميق في التدريس؟ * نعم * لا				
٣٠	إذا كانت الإجابة «نعم»، ما مدى تأثير هذه الدورات على أساليبك التدريسية؟ * تأثير كبير * تأثير متوسط * تأثير ضعيف				
٣١	هل ترى الحاجة إلى دورات تدريبية إضافية حول التفكير العميق؟ * نعم * لا				
المحور السادس: تحديات تطبيق مهارات الفهم العميق:					
٣٢	ما التحديات التي تواجهها عند تطبيق مهارات التفكير العميق؟ * ضيق الوقت المخصص للحصة * ضعف استجابة الطلبة * نقص الموارد التعليمية * ضغط المناهج الدراسية * أخرى (يرجى ذكرها):				
المحور السابع: مدى تأثير الثقافة المجتمعية على الفهم العميق:					
٣٣	هل تعتقد أن الثقافة المجتمعية تدعم التفكير النقدي والتأمل العميق؟ * نعم * إلى حد ما * لا				



ما مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي لمهارات الفهم العميق لدى طلبتهم
م.م. براء رياض فائق عبد المجيد النجار

٣٤	هل تواجه صعوبة في مناقشة قضايا أخلاقية أو اجتماعية بسبب طبيعة البيئة المحيطة؟ * نعم * أحياناً * لا				
٣٥	ما أبرز التحديات التي تواجهك في توظيف مهارات الفهم العميق؟				
٣٦	ما المقترحات التي تعتقد أنها قد تساعدك على تحسين توظيف هذه المهارات؟				

دراسة